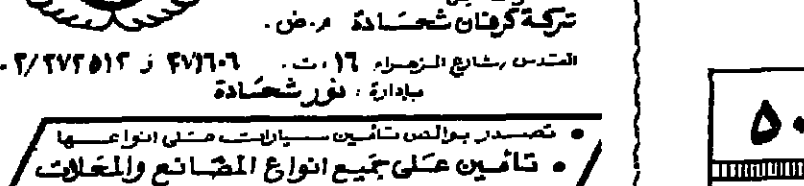
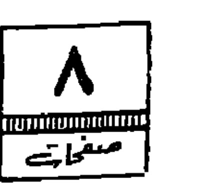








القدس ـ الخميس ـ ١٥ أيلول ١٩٨٨م ـ ٣ صفر ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٤٨٥١ ـ السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY – 15 SEPTEMBER 1988 – NO. 4851

علاوة خاصة للعام ٨٩ يطلبها الجيش الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة..

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي قرر مطالبة الحكومة بعلاوة خاصة للعام القادم نظرا لان المعطيات تشير الى استمرار الانتفاضة في الارض المحتلة حتى العام ١٩٨٩ ايضا.

وكان الجيش الاسرائيلي قد طالب الحكومة هذا العام باكثر من ٤٠٠ مليون دولار لتغطية النفقات غير المتوقعة التي صرفت في الارض المحتلة. وبعد مفاوضات مطولة مع وزارة المالية تم صرف ١٨٠ مليون دولار فقط. وقد تقرر في

البقية ص٨

عرفات يختتم بنجاح تام زيارته التاريخية للبرلمان الاوروبي

تأكيد موافقة منظمة التحرير على ميثاقه وجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية

الزعيم الفلسطيني يعلن استعداده لمقابلة أي مسؤول اسرائيلي برعاية مجلس الامن أو الجمعية العامة

ستراسبورغ ـ الوكالات ـ اختتم الاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني رفيع المستوى المرافق له امس زيارته التاريخية الاولى والهامة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بعقده اجتماعا مع وزير الخارجية اليوناني ومن قبل مع وزير الخارجية الفرنسي والقائه ليلة امس الاول خطابا هاما وشاملا امام اعضاء البرلمان تحدث فيه عن الرؤية الفلسطينية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وعقده ظهر امس مؤتمرا صحفيا في مقر البرلمان تحدث فيه عن الخيارات الفلسطينية المستقبلية وعن استعداده للسلام الذى يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واستعداده للاجتماع مع اى مسؤول اسرائيلي في اطار الامم المتحدة فيما اشارت الانباء الى النجاح البارز الذى حققته هذه الزيارة وفشل كافة المحاولات الاسرائيلية للتعتيم عليها.

ففي خطابه امام البرلمان الاوروبي اعلن القائد الفلسطيني ان اساس انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو احد خيارين احدهما قبول جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي واما قبول قرارى مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

وقال عرفات في خطابه ان منظمة التحرير توافق على ميثاق وقرارات هيئة الامم المتحدة جميعها بما فيها القراران ٢٤٢، ٣٣٨ ولكنها لن تتنازل عن حق تقرير المصير.

وتساءل كيف تقبل امريكا واسرائيل شهادة الميلاد الوحيدة لقيام اسرائيل وترفض على سبيل المثال القرار ١٩٤ الذى ينص على حق عودة الفلسطينيين الى اراضيهم.

واضاف وكيف يطلب منا الموافقة علي قرار ٢٤٢ ويطلب منا تناسي بقية القرارات الدولية واخرها في مجلس الامن رقم ٦٠٥ و٦٠٧ و٦٠٨.

وشدد على ان القرار ٢٤٢ الذى كان بين اسرائيل وبعض الدول العربية لم يتطرق الى قضية فلسطين او حقوق شعب فلسطين وقال ان المنظمة تتجاوب مع الاقتراحات التي دعت الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة او قوات اوروبية تحت اشراف دولي لفترة انتقالية محددة.

واضاف انه يمكن ان تبقى القوات الدولية بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة للمدة التي يقررها مجلس الامن ضمانا لامن الجميع.

وقال ان المؤتمر الدولي للسلام يمكنه مناقشة كل ترتيبات وضمانات السلام الدولية بين جميع دول المنطقة بما في ذلك الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح بالاضافة الى اسرائيل وجميع اطراف الصراع في المنطقة.

البقية ص٨



رشق سيارة قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة والقطاع

اصابة عدة مواطنين في الارض المحتلة برصاص القوات الاسرائيلية

فرض حظر التجول على مخيم خانيونس واستمراره على مخيمات وقرى اخرى

الارض المحتلة ـ تل ابيب ـ اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى اصابة عدة مواطنين في الارض المحتلة برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها عدة مظاهرات جرت في أرجاء مختلفة من الضفة والقطاع وتخللها عمليات رشق حجارة واشعال اطارات السيارات ووضع الحواجز الحجرية، وقالت ان سيارة قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية تعرضت للرشق بالحجارة.

وانه جرى فرض حظر التجول على مخيم خانيونس فيما استمر حظر التجول مفروضا على عدة قرى ومخيمات، واعلنت انتهاء الحملة العسكرية الاسرائيلية في مدينة قلقيلية التي استمرت ثمانية ايام متتالية.

فقد ذكر راديو اسرائيل أن ثمانية مواطنين أصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية لدى استخدامها العيارات النارية لتفريق مظاهرات حاشدة جرت في مخيم خانيونس.

وقال ان المظاهرات في المخيم بدأت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وأن المتظاهرين رشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة ووضعوا حواجز حجرية على الطرق.

واضاف انه جرى نقل بعض الجرحى الى مستشفى خانيونس اما الباقون فقد نقلوا الى مستشفى في غزة.

وقال أن مظاهرات جرت قرب مستشفى خانيونس مما حدا بالقوات الاسرائيلية الى اغلاق المنطقة.

واشار الى قيام القوات الاسرائيلية بفرض حظر التجول على المخيم، مدعيا أن القوات الاسرائيلية حاولت في البداية تفريق المتظاهرين بالقنابل الغازية والعيارات المطاطية.

وكان الراديو الاسرائيلي قد ذكر أن صبيا يبلغ من العمر ١٣ عاما اصيب أمس برصاصة بلاستيكية في مدينة نابلس.

البقية ص٨

تصبان:

١٥ معتقلا مرضى في "انصار ٣"

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن عضو الكنيست يائير تصبان من حزب "مبام" قدم الى وزير الدفاع الاسرائيلي لائحة بأسماء ١٥ معتقلا مريضا في معتقل "انصار ٣".

وطالب تصبان بتعيين طاقم طبي مسؤول لفحص حالتهم، وقد تبين من الوثائق والمستندات التي بحوزة تصبان انه لا يمكن معالجة هؤلاء المعتقلين في ظروف السجن نفسه.

هدم منزل في جبع بحجة البناء غير المرخص

القدس ـ قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بهدم منزل المواطن عيد سلامة عيد المليحات، من قرية جبع شمال القدس، والمكون من ثلاث غرف مع منافعها، بالاضافة الى شرفة وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قد فرضت حصارا على منطقة البناء، لتنفيذ عملية الهدم، الا ان اصحاب البيوت تصدوا للجرافات الاسرائيلية ورشقوها بالحجارة وقد قام افراد الشرطة بالاعتداء على صاحب المنزل المهدوم المواطن عيد المليحات وشقيقه موسى واوثقوهما بالحبال الى حين تنفيذ عملية الهدم كما اعتدوا بالهراوات على زوجة المواطن موسى المليحات بعد قيامها برشق الجنود بالحجارة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المواطن عيد المليحات يقطن في خيمة في قرية "جبع" ويعيل اسرة مكونة من ١٥ نفرا.

الفجر

الخطاب الواضح

في الخطاب الذى القاه اول امس، أمام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على ارادة شعبنا الفلسطيني في السلام الشامل والعادل، من خلال جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القراران اللذان يتكرران في كل التصريحات السياسية، ٢٤٢ و ٣٣٨. ولان هذين القرارين بالذات، يأخذان الواجهة الاساسية في كل دعاوى الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء، لانشاء اية صيغة تفاوضية في المستقبل، بين الاطراف المعنية، فقد طرح الاخ ابو عمار خيارا آخر شبيها بخيار "كل القرارات"، ينص على امكانية القبول بالقرارين المقصودين ٢٤٢ و ٣٣٨، مع شروط الاقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره بنفسه.

ان رفض الادارة الاميركية وحكومة اسرائيل لهذه الحقوق، يلغي أدنى امكانية للتعامل مع القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، فطالما أن ادارة رونالد ريغان وحكومة اسرائيل الائتلافية ترفضان الاعتراف المسبق بحق شعبنا في تقرير مصيره، كيف يجوز لاى طرف أن يتوقع قبول المنظمة بمثل هذين القرارين؟

الرفض الاميركي ـ الاسرائيلي المتكرر على مدار جميع المراحل السابقة، وفي هذه المرحلة التي تتصف بالمتغيرات السياسية العميقة ايضا، يكشف عن نية مسبقة لدى الولايات المتحدة واسرائيل، في طمس كل الحقوق الوطنية الفلسطينية، في كل الظروف. وهو ما يمنع منظمة التحرير الفلسطينية، حتى الان، وطالما بقي هذا الرفض، من القبول /غير المشروط/ بالقرارين المذكورين.

لقد جاء خطاب ياسر عرفات امام البرلمان الاوروبي واضحا وصريحا وحاسما في هذا السياق، ليؤكد امام اكبر تجمع أوروبي، وامام الرأى العام العالمي كله، بما فيه الراى العام في اسرائيل، والولايات المتحدة، على ان الخيار الفلسطيني الان، وجوهره الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، هو الخيار الوحيد لضمان السلام والاستقرار في كل المنطقة.

انباء عن عزم عرفات القيام قريبا بزيارة للقاهرة

القاهرة ـ ذكرت وكالة انبا الشرق الاوسط الرسمية امس ان الاخ ياسر عرفات سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة للقاهرة لم يحدد مدتها.

وقالت الوكالة ان عرفات سيعقد خلال هذه الزيارة اجتماع قمة مع الرئيس المصرى حسني مبارك ويبحث معه العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتطوراتها.

واضافت انه من المتوقع ان يبحث عرفات مع الرئيس مبارك وغيره من المسؤولين المصريين الخيارات الفلسطينية المطروحة امام منظمة التحرير في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

واشارت الى انه سيرافق الاخ عرفات في زيارته للقاهرة وفد فلسطيني يضم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان وفدا فلسطينيا برئاسة الاخ محمود عباس ـ ابو مازن ـ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قام مؤخرا بزيارة للقاهرة تحادث خلالها مع المسؤولين المصريين حول القرار الاردني والخيارات الفلسطينية المستقبلية.

بابولياس يشيد بشخصية عرفات

ستراسبورغ ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس الاوروبي امس في ستراسبورغ ان مناخا جديدا نشأ خصوصا ازاء شخصية الاخ ياسر عرفات.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب اجتماعه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "لقد تم التنبه الى أن عرفات هو رجل سياسة وانه يمكن ان يكون محدثا موثوقا".

وتحدث الوزير اليوناني الذي اتى خصيصا من اثينا من اجل هذا اللقاء عن الشخصية الرزينة لعرفات الذي يأمل في ايجاد حلول قابلة للاستمرار ودائمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وتابع بابولياس ان "على اوروبا النظر في الوضع الجديد الذي نشأ واتخاذ الاجراءات اللازمة".

عقب اجتماعه مع عرفات في ستراسبورغ

شيسون: المجتمع الدولي لا يملك الحق في ابقاء الشعب الفلسطيني شعبا من اللاجئين

ستراسبورغ ـ ا.ف.ب ـ اعلن كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات مع الشرق الاوسط ان المجتمع الدولي لا يملك حق الحكم على شعب بأن يبقى شعبا من اللاجئين، وذلك في تصريح صحفي أدلى به عقب اجتماعه ليلة امس الاول مع الاخ ياسر عرفات في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

واضاف في معرض حديثه عن المأساة الفلسطينية أن جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط نابعة من هذا الحكم.

من جانب آخر قال شيسون ان منظمة التحرير تقبل بتدابير لضمان امن اسرائيل في حال التوصل الى سلام في المنطقة.

واضاف أن عرفات سيقبل بشكل خاص أن تبقى القوات الدولية التي تطالب بها منظمة التحرير لحماية الارض المحتلة طوال فترة المفاوضات موجودة في مكانها بعد التسوية.

ويرى المراقبون أن هذا التدبير سيتيح بشكل ضمني ضمان أمن الحدود الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

عقب اجتماعه مع عرفات

دوما يعلن تأييد فرنسا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم

ستراسبورغ ـ ا.ف.ب ـ اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي تأييد بلاده لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وذلك في تصريح ادلى به عقب اجتماعه في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ امس مع الاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له في زيارته لهذا البرلمان تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية فيه.

وقال دوما في تصريحه ان فرنسا تؤيد الاعتراف باسرائيل بدون لبس وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

واضاف أن الحوار يفترض ما أسماه اعتراف الفلسطينيين بدون لبس أن اسرائيل تستطيع ويجب ان تعيش ضمن حدود آمنة من جهة وقبول اسرائيل حق الفلسطينيين في تمثيل انفسهم واختيار مصيرهم من جهة أخرى.

وقال دوما انه حان الوقت لاسكات الاسلحة واعطاء الكلمة للمفاوضين.

في حديث مع التلفزيون الفرنسي

عرفات: الشعب الفلسطيني يتوق للسلام الذي يضمن حقوقه الوطنية المشروعة

باريس ـ ا.ف.ب ـ اكد الاخ ياسر عرفات توق الشعب الفلسطيني للسلام الذي يضمن حقوقه الوطنية الثابتة، وذلك في حديث اجرته معه القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي امس الاول.

وقال ان الكنيست الاسرائيلي هو الذى اقر قانونا يعاقب سكان اسرائيل الذين يقبلون الحوار مع الفلسطينيين وليس العكس. واضاف ان المسيرة الفلسطينية ستستمر حتى احقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة.

واشار الى أن الانتفاضة ستستمر هي الاخرى حتى الانتهاء من الاحتلال كما كافح الشعب الفرنسي والشعوب الاوروبية الاحتلال الاخير لاوروبا.

من جانب آخر، دعا عرفات الصحفي الذي كان يجري معه الحديث الى زيارته في الدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة.

بعد فشلها في منع الزيارة والاجتماع

ردود فعل اسرائيلية غاضبة

على زيارة عرفات التاريخية للبرلمان الاوروبي واجتماعه مع دوما

تل ابيب ـ تواصلت امس ردود الفعل الاسرائيلية الغاضبة على زيارة الاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق التاريخية للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ وعلى اجتماع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مع الزعيم الفلسطيني، بعد فشلها في تحجيم هذه الزيارة ومنع اللقاء الفلسطيني ـ الفرنسي.

فقد صرح ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية بان اللقاء بين عرفات ودوما يشكل في نظر اسرائيل سابقة مؤسفة.

وأضاف الناطق ان التصريحات التي ادلى بها عرفات أمس الاول في ستراسبورغ "لم تظهر اى تغيير" في سياسة المنظمة الفلسطينية وفي هذه الظروف "لا تفهم اسرائيل الهدف من اللقاء بين دوما ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية".

وزعم "ان عرفات لم يفعل شيئا ليستحق هذا اللقاء مع الوزير الفرنسي على الاراضي الفرنسية". وقال "ان لقاء كهذا يشكل سابقة قد تحث دولا أوروبية أخرى على توجيه دعوة بدورها الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يمكنها في اى حال المساهمة في عملية السلام في المنطقة" وفقا لادعائه.

واوضح الناطق ان اسرائيل تدخلت في نهاية الاسبوع الماضي "لدى أعلى مستويات" الحكومة الفرنسية من اجل الغاء هذا اللقاء. وأضاف ان اسرائيل كانت قد تدخلت سابقا في هذا الصدد لدى العديد من المسؤولين الفرنسيين.

ورد الناطق باسم وزارة

البقية ص٨

اللجنة الفلسطينية ـ الأردنية المشتركة تجتمع خلال الشهر الجاري في عمان

عمان ـ اعلن مدير الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية رسميا امس ان اللجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة ستجتمع في عمان قبل نهاية الشهر الجارى.

واضاف انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بدعم المواطنين في الارض المحتلة كما قال راديو اسرائيل.

وسيكون هذا الاجتماع الاول الذى تعقده اللجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة منذ قرار الملك الاردني فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية.

ويذكر ان الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يترأس الجانب الفلسطيني في اللجنة خلفا للشهيد القائد ابو جهاد.

مبديا تخوفه من الاختراق الفلسطيني

بيرس: على اسرائيل منع منظمة التحرير من احتلال مقدمة الساحة الأوروبية الغربية

تل ابيب ـ ا.ف.ب. ـ ابدى شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي تخوفه من اختراق منظمة التحرير الفلسطينية للساحة الاوروبية الغربية، وذلك عندما اعرب عن اعتقاده بانه يجب على اسرائيل منع المنظمة من احتلال مقدمة الساحة الاوروبية.

واضاف بيرس يقول في تصريح ادلى به امس في مطار اللد قبل سفره الى لندن لا ينبغي ان نترك الساحة الاوروبية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان على اسرائيل ان تبذل جهودا مكثفة لتجنب تدهور العلاقات بين اوروبا واسرائيل.

واضاف ان فرنسا وبريطانيا تقومان بدور اساسي في السياسة الاوروبية. وتستمر زيارة بيرس للندن حتى اليوم وسيلتقي خلالها نظيره البريطاني جيفرى هاو.

ويذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات استقبل امس الاول لاول مرة في البرلمان الاوروبي المنعقد في ستراسبورغ شرق فرنسا بدعوة من المجموعة الاشتراكية.

قتل شخص في نابلس

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه عثر صباح امس في احد احياء مدينة نابلس على جثة عدلي الثلجي البالغ من العمر ٣٠ عاما.

وقال ان جثة الثلجي كانت بادية عليها آثار ضرب بادوات حادة أدت الى موته.

واضاف ان شبانا ملثمون من المدينة كانوا قد اقتادوا الثلجي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول من بيته واوثقوه وضربوه حتى الموت.

وقال أن السلطات الاسرائيلية باشرت على الفور التحقيق في هذا الحادث.

هذا، وقد فرضت القوات الاسرائيلية طوقا عسكريا على مكان الحادث الذى يقع في سوق البصل بمدينة نابلس.

اضرام النيران في خمس سيارات في ضاحية البريد والرام

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية أمس انه جرى اضرام النيران في خمس سيارات.

وقال ان ثلاثا من هذه السيارات جرى اضرام النار بها في منطقة ضاحية البريد في القدس.

واضاف ان السيارتين الاخريين اضرمت النيران بهما في منطقة الرام القريبة من القدس ايضا.

ويعتقد ان اصحاب هذه السيارات قد رفضوا الالتزام بقرارات القيادة الوطنية الموحدة التي تحدد ساعات الدوام.

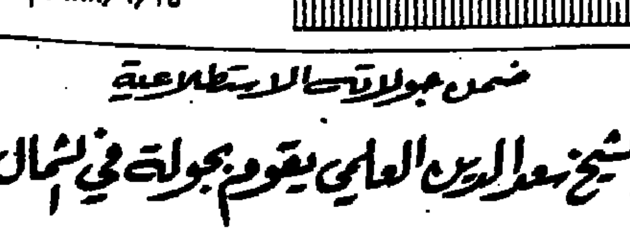
فشل الحملة الاسرائيلية في أوروبا للتعتيم على زيارة عرفات التاريخية للبرلمان الأوروبي

روما ـ الوكالات ـ فشلت الحملة الاسرائيلية المركزة في ايطاليا وغيرها من الدول الاوروبية في التعتيم على زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الفرنسية التي بدأت أمس الاول وانتهت امس باجتماع الزعيم الفلسطيني مع وزير خارجية اليونان كارلوس بابولياس الذى ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حتى نهاية العام الجاري. وابرزت جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة تفاصيل الزيارة وحديث عرفات أمام قيادة الكتلة الاشتراكية في برلمان أوروبا الغربية.

واشارت معظمها بل جميعها الى مظاهرات اليهود احتجاجا على الزيارة وأوردت بعضها فقط انباء مظاهرات التأييد للزيارة التي قامت بها في باريس أمس الاول لجان التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وعلى الصعيد السياسي الصرف اختلفت التقييمات لما اعلنه

البقية ص٨



الإفراج عن عشرة مواطنين من الضفة وقطاع غزة

الاراضي المحتلة ــ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن الشاب اياد كامل ياسين (٢١ عاما) من سكان قرية عصيرة الشمالية بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة خمسة شهور قضاها في سجن عتليت.

وأفرجت السلطات يوم الاحد الماضي عن الشاب محمود عبدالمهدى أبو صالح (٢٠ عاما) من القدس بعد اعتقال دام ١٥ يوما في معتقل المسكوبية بالقدس.

وافرجت أمس عن الشابين طارق الهندى (٢٤ عاما) من مخيم جباليا بعد اعتقال ادارى دام ستة شهور وعن اسماعيل ابو عجوة (٢٦ عاما) من مخيم البريج بعد اعتقال دام ستة أشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشابين رجائي احمد فضل (٢٤ عاما) وسمير بارود (٢٦ عاما) من مخيم رفح بعد اعتقال ادارى استمر ستة شهور.

وافرجت امس الاول عن الشاب رمضان سعيد عليان (٢٢ عاما) من البيرة بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس الاول عن خليل سالم الخلايلة (٢٢ عاما) وجدوع عبدالقادر أبو حماد (٣٥ عاما) وشفيق عبدالحميد أبو حماد (٢٧ عاما) وذلك بعد اعتقال ادارى لمدة ستة شهور في "أنصار ٣" وجميعهم من قرية السموع قضاء الخليل.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ناصر عطا جفال (١٨ سنة) من أبوديس بعد قضائه مدة ٤٧ يوما في سجن الظاهرية.

فتح روضة للاطفال باسم براعم جمعية سيدات الخليل الخيرية

الخليل ــ قررت الهيئة الادارية لجمعية سيدات الخليل الخيرية فتح روضة اطفال تحمل اسم "براعم جمعية سيدات الخليل الخيرية" وذلك في مبنى الجمعية الجديد في واد ابو اكتيلة/ بئر المحجر.

المرحلة الحرجة.. في العلاقات العراقية الأمريكية

بغداد ــ أ.ف.ب ــ يعتقد المراقبون في العاصمة العراقية أن تصعيد الجدل بين العراق والولايات المتحدة بشأن احتمال استخدام بغداد للاسلحة الكيميائية انعكس على العلاقات بين البلدين التي باتت تمر بمرحلة حرجة.

وحتى الان لم يحدث شيء غير قابل للاصلاح غير أن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة قد تتأثر اذا استمرت المشكلة في الاتساع وفق ما يرى الدبلوماسيين في بغداد.

الصحف العراقية التي تعكس وجهات النظر الرسمية نشرت تعليقات تتسم بلهجة عدائية ولكنها موجهة الى مجلس الشيوخ الاميركي وليس الى الولايات المتحدة كدولة. ويذكر أن مجلس الشيوخ أقر فرض عقوبات على العراق بعد أن اتهم هذا البلد باستخدام أسلحة كيميائية ضد الاكراد.

وقال كاتبو التعليقات أن الحملة حول المتمردين الاكراد نظمت للتأثير على المفاوضات العراقية ــ الايرانية الجارية في جنيف على حساب العراق.

وكانت الجامعة العربية قد أعلنت امس الاول دعمها ومساندتها للعراق الذى اتهم من قبل واشنطن ولندن والعديد من المنظمات الانسانية بقصف المتمردين الاكراد في شمال البلاد بالاسلحة الكيميائية.

وجاء بيان تونس قبل بضع ساعات من اعلان أربع دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية عزمها على أن تطلب من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار اجراء تحقيق حول هذه "الادعاءات" تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٢٠.

وتؤكد واشنطن ان لديها ادلة "دامغة" على استخدام العراق أسلحة كيميائية، بينما ترى لندن أن البراهين التي أمكن الحصول عليها خلال زيارة اللاجئين الاكراد في تركيا "مقنعة".

أما الدول العربية فأكدت في تونس أن الامر يتعلق بحملة اعلامية أميركية ــ اسرائيلية مضللة، تهدف الى تشويه الانتصارات العراقية وتشكل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق.

وأوضح دبلوماسي عربي في بغداد أن تصريح وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الخميس الماضي الذى أكد فيه أن لدى واشنطن "ادلة" على استخدام العراق أسلحة كيميائية يندرج في اطار الحملة الانتخابية الاميركية.

وأضاف هذا الدبلوماسي أن شولتز ــ الذى ينتمي الى الادارة الجمهورية ــ يأمل في أن يرضي بذلك اللوبي اليهودى الذى يميل الى التصويت لمصلحة المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبل.

وأكد المصدر نفسه أن هذه المشكلة لن تأخذ على الارجح ابعادا أكبر لا سيما أن مساندة الدول العربية شبه الاجماعية للعراق تجعل من الصعب جدا قيام الامم المتحدة بأى تحرك.

وفي الدوائر الغربية يعتقد أنه اذا كان موقف بغداد الراهن لا يعني تغييرا في سياستها تجاه الولايات المتحدة، الا ان تحولا مناهضا لواشنطن لا يستبعد في مستقبل قريب نسبيا.

وتؤكد مصادر دبلوماسية أن العراق يأخذ مأخذ الجد قرار مجلس الشيوخ الاميركي، اذ لا يمكنه ان يتحمل خلافات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن.

واضافة الى ذلك فان قرار فرض عقوبات اقتصادية ــ من غير أن يكون قاضيا ــ سيضر بجهود العراق من اجل تحقيق الانتعاش الاقتصادى في مرحلة ما بعد الحرب وفق المصادر نفسها.

وأوضح دبلوماسي عاد من شمال العراق يوم السبت الماضي ان المنطقة هادئة ووجود الجيش فيها لا يختلف عنه في أماكن اخرى والسكان يمارسون أعمالهم بشكل عادى.



اسرة صاحب المنزل المهدوم احمد سرحان الفروخ/سعير — منزل المواطنة مشخص احمد علي سيفان خاص بالفجر.

الجرافات الإسرائيلية تهدم خمسة منازل في الشيوخ وسعير

سعير ــ الشيوخ ــ قامت الجرافات الاسرائيلية صباح أمس بهدم خمسة منازل في قريتي سعير والشيوخ ومنطقة "بيت عينون" على طريق سعير/ الخليل وذلك بحجة عدم حصول أصحاب البيوت على ترخيص بناء من دائرة التنظيم الاسرائيلية.

ويتكون المنزل الاول من طابقين تم بناء الاول منه قبل ١٥ عاما والثاني قبل عامين ويأوى ١٦ شخصا وكان يملكه المواطن المرحوم راتب عبدالله الجبارين وابناء هذا المواطن الثلاثة معتقلون اداريا لمدة ستة شهور في "انصار ٢".

ويتكون المنزل الثاني من شقتين ويأوى ١٢ شخصا ويملكه المواطن زين الدين رباح أبو رومية، أما المنزل الثالث فيملكه أحمد سرحان الفروخ ويتكون من غرفتين ويأوى عائلة مكونة من ستة أفراد ويقع في قرية سعير.

والمنزل الرابع مكون من غرفتين ويملكه المواطن سلمان الفروخ (٧٠ عاما) ويقع في قرية سعير. والمنزل الخامس يتكون من شقتين ويملكه المواطن محمد اسحق النتشة ويقع في منطقة "بيت عينون" على طريق سعير.

وكانت القوات الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول على القريتين خلال عملية الهدم التي تخللتها مصادمات مع قوات الجيش الاسرائيلي.

استئناف حركة المرور عبر الجسرين

تل أبيب ــ استؤنفت صباح أمس حركة المرور عبر الجسرين (اللنبي ودامية) أمام المواطنين وسيارات الشحن كالمعتاد بعد أن توقفت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بمناسبة راس السنة العبرية الجديدة.

وذكر راديو اسرائيل ان منطقة الجسرين شهدت امس حركة نشطة من قبل المسافرين من سكان الضفة والقطاع.

كما توجهت الى عمان أعداد كبيرة من سيارات الشحن المحملة بالموز والبلح والرخام.

وفاة طفل صدمته سيارة شحن في يطا

يطا ــ توفي مساء أمس الطفل نضال غانم حمد (٣ سنوات) من يطا قضاء الخليل اثر تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة شحن.

بدء الدراسة في المدارس الخاصة قسم الدراسات الخارجية للمرحلة الابتدائية

تل أبيب ــ بدأت امس الدراسة في المدارس الخاصة قسم الدراسات الخارجية التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية للمرحلة الابتدائية.

أما الدوام للمرحلتين الاعدادية والثانوية فسيعلن عنه في موعد لاحق.

اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

تل أبيب ــ اختتم امس الاول في كفر برعم مخيم العمل التطوعي الذى جرت فيه أعمال الترميم في الكنيسة ومبنى المدرسة المجاورة.

وقد استمر المخيم لمدة ثلاثة أيام وشارك فيه عشرات من ابناء قرية كفر برعم.

كما قامت بعض الوفود العربية واليهودية بزيارة المخيم.

مذكرة دعوة صادرة عن محكمة بداية نابلس في القضية الحقوقية رقم ٨٧/٨٤٠

الى المدعى عليه مسعود حسن مسعود من طلوزة أصلا ويسكن القارعة ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٩/٢٩ الساعة الثامنة صباحا في الدعوى الحقوقية رقم ٨٧/٨٤٠ والتي اقامها عليك فالح شحادة زيد من طوباس بواسطة وكيله المحامي يوسف البخارى والتي يطالبك فيها مع آخرين بمبلغ ٤٤٥ دينار أردني ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة والاطلاع على تفاصيل الدعوى وعملا بالمادة ٧٦ من قانون أصول المحاكمات الحقوقية رقم ٤٢ لسنة ٥٢ فانه يقتضي عليك تقديم لائحة جوابية خلال ١٥ يوما من تاريخ تبليغك النشر واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك تجرى محاكمتك غيابيا.

رئيس ديوان محكمة بداية نابلس

فيروز تشدو في باريس وتتقلد وسام الشرف مرتبة فارس

نيقوسيا ــ أ.ف.ب. ــ اعلنت مؤسسة "اس. ب. اس" الفرنسية للعروض الفنية ان صالة بيرسي للفنون التي تتسع لـ ١٥ الف مشاهد ستكون في السادس عشر من تشرين الاول على موعد مع المغنية اللبنانية وشاعرة الصوت فيروز حيث ستحيي حفلة غنائية يقلدها قبلها وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ وسام الشرف من رتبة فارس.

ويضع حاليا منظمو الحفلة اللمسات الاخيرة على برنامج سهرة فيروز عبر كتيب في الفرنسية من اربعين صفحة فيه سيرة حياة فيروز ونصوص الاغنيات التي ستقدمها اضافة الى تحية لجاك لانغ وتحيات لتسعة من كبار الشعراء والكتاب العرب هم محمود درويش وانسي الحاج وجورج شحادة وادونيس والطاهر بن جلون ونزار قباني وغادة السمان وجبرا ابراهيم جبرا واندريه شديد والكتيب في غلاف ملون يحمل صورة المغنية الى صور بالابيض والاسود تغطي مراحل حياتها.

وقررت وزارة الثقافة الفرنسية ان تقلد فيروز في الثاني عشر من الشهر نفسه ميدالية الاداب والفنون. وسيقوم وزير الثقافة جاك لانغ بتقليدها هذا الوسام من رتبة فارس في حفل رسمي يجرى في وزارة الثقافة تقديرا لمساهماتها العميقة في الغناء.

وسيستضيف التلفزيون الفرنسي "قنال ١" فيروز في الثالث عشر من تشرين الاول في برنامج خاص يقدمه المذيع الفرنسي فريدريك ميتران لمدة ساعة ويستضيف عددا من رجال الفكر والادب والغناء في العالم يقدمون شهادات عنها.

والبرنامج الغنائي من وضع الفنان زياد الرحباني الذى سيعزف على البيانو ضمن اوركسترا من ٤٦عازفا بينهم عشرة عازفين عرب. وفي البرنامج بعض من قديم فيروز على توزيع حديث وجديد غير معلن قال منظمو الحفلة انه سيضفي على الحياة ذلك البريق النادر الذى يشعل النار في برد الايام الطويل.

ومن الاغنيات "فايق عليي" و "لبيروت" و "نسم علينا الهوى" و"خذني زرعني بارض لبنان" و "بتتلج الدني" وفاصل موشحات و "عودك رنان" و"خليك بالبيت" و "معرفتي فيك" الى اغنيات جديدة منها "فيكن تنسو" و "انا صار لازم ودعكن".

الباز يصل الدوحة حاملا رسالة من مبارك الى امير قطر

الدوحة ــ وصل الى الدوحة ليلة امس الاول الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصرى حسني مبارك في زيارة لقطر تستغرق بضعة ايام.

ويحمل الباز رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني

الفجر

جريدة يومية سياسية



مؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حليمي حنون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ز ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ؛ ٢٨٣٣٣٦ ؛ ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

ضمن جولاته الاستطلاعية

الشيخ سعد الدين العلمي يقوم بجولة في الشمال

القدس ــ قام الشيخ سعدالدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا امس بجولة شملت عدة مدن وقرى في الشمال ومنها مدينة الناصرة وشفاعمرو وعكا حيث تفقد عدة مساجد تم بناؤها وقدم تبرع رابطة العالم الاسلامي لعدد منها كما اطلع على نشاطات جمعية نساء عكا.

وكان الشيخ العلمي والوفد الذى رافقه المؤلف من عبدالرحيم محمود مندوب المؤتمر الاسلامي في فلسطين والمهندس عصام عواد مهندس اعمار الاقصى المبارك المقيم والشيخ جميل حمامي امين سر جمعية العلوم والثقافة الاسلامية قد اجتمعوا مع ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للمجالس العربية المحلية رئيس بلدية شفاعمرو، حيث تبادلا وجهات النظر حول المساعدات التي تقدمها رابطة العالم الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية، كما استمعوا لشرح من المهندس الدكتور طبعوني عن احوال بعض المساجد التي صممها وفي عكا قدمت الدكتورة ريم الرعي رئيسة نساء عكا شرحا وافيا عن نشاطات جمعيتها واوضاع الاهل فيها.

وسيقوم الشيخ العلمي بزيارات متتالية في الاسبوع القادم لعدد من المدن الرئيسية وبعض القرى والبوادى.

اهالي المعتقلين يزورونهم في سجني عتليت وجنيد

نابلس ــ قام اهالي المعتقلين في منطقة نابلس صباح امس بزيارة ابنائهم في سجن عتليت.

كما قام الاهالي بزيارة ابنائهم المهددين بالابعاد والاداريين في سجن جنيد بمدينة نابلس وذلك ضمن برنامج الزيارات الذى يعده شهريا الصليب الاحمر الدولي.

تامين السيارات من اليوم فصاعدا لمدة سنة!!

تل أبيب ــ قرر اتحاد شركات التامين في اسرائيل الغاء مدة تامين السيارات لفترات كانت تتراوح بين ٣ ــ ٦ شهور واقتصر تامين السيارات على مدة عام فقط وذلك اعتبارا من صباح اليوم الخميس.

وقد تم تعميم هذا القرار على مكاتب التامين في الضفة والقطاع.

توزيع المعونات النقدية والعينية على المحتاجين في أبو شخيدم

رام الله ــ قامت مجموعة من الشبان المتطوعين في منطقة رام الله امس الاول بتوزيع المعونات النقدية والعينية على المحتاجين في قرية أبو شخيدم قضاء رام الله.

ولاقت هذه الخطوة الانسانية استحسان الاهالي في القرية.

"الحكواتي" الى اوروبا لتقديم عروضها المسرحية

القدس ــ غادرت أمس فرقة الحكواتي متوجهة الى اوروبا لعرض مسرحية "قصة كفر شما" حيث ستستمر جولة الفرقة حتى نهاية العام الحالي لتقدم ٥٠ عرضا في كل من ايطاليا، المانيا، سويسرا، هولندا، بلجيكا، السويد، النرويج وفنلندا.

والجدير بالذكر أن الفرقة بدأت عرض هذه المسرحية في أوروبا منذ شهر آذار الماضي حيث قدمت ٥٠ عرضا في انجلترا وفرنسا وهولندا والمانيا والدنمارك وتونس وايطاليا.

ولاقت المسرحية تغطية اعلامية واسعة خلال هذه الجولة.

تعزية

حلحول ــ ابراهيم حنيحن وأولاده مصلح وصالح ومحمد ومحمود ونادر يتقدمون بأحر التعازى الى أبناء عمهم سعود وحربي وسعدى ومحمد بوفاة والدهم الغالي المرحوم

محمود عبدالهادى حنيحن

داعين المولى العلي القدير أن يتغمده بوافر رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- احمد عبدالعليم الدويك.
- روحية روبين السلايمة.
- محمد مصباح عايش الطويل.
- مصطفى محمود مجلي.
- فهمية طعمة الزوايدة.
- ابراهيم محمد عبدالرحمن مفلح.
- عبدالدايم حسين ابو اسعد.
- عبدالله عواد عبدالله من دير دبوان/ رام الله.
- نايفة سليم عقلة.

الطوائف المسيحية الغربية تحتفل بعيد ارتفاع الصليب

القدس ــ من ابو انطون سنيورة ــ احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي أمس بعيد ارتفاع الصليب وقد ترأس نائب حارس الاراضي المقدسة ولفيف من كهنة الفرنسيسكان والاب مارون يوتان الكاهن والمرشد الروحي لطائفة اللاتين في القدس القداس الالهي الاحتفالي في مغارة الصليب داخل كنيسة القيامة ثم تليت الرسائل المقدسة والانجيل المقدس وسيرة ظهور الصليب على يد الملكة هيلانة في سنة ٣١٢م.

وشارك في هذا القداس الاحتفالي رجال الدين الكاثوليك والاكليروس والرهبان والراهبات وطلاب وطالبات المدارس الكاثوليكية والجمعيات الدينية والخيرية وقائمقام الاديان الاب البرت روك ومسؤول كنيسة القيامة يعقوب زرينة قسم اللاتين وأبناء الطائفة في الديار المقدسة.

وكانت جوقة التراتيل الدينية لحراسة الاراضي المقدسة بقيادة الاب الموسيقار انطون وعازف الاورغن ستاورى زايد ترنم الترانيم الدينية بصوت الاخت منادى سوداح.

تأجيل افتتاح مدارس المرحلة الاعدادية الحكومية والوكالة في قطاع غزة؟!

تل أبيب ــ صرح ناحوم شوقي ضابط التربية الاسرائيلي في قطاع غزة أمس بأن افتتاح مدارس المرحلة الاعدادية الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث قد تأجل الى يوم الثلاثاء الموافق العشرين من الشهر الجارى.

أما المدارس الحكومية والخاصة في القطاع فسوف تفتتح في موعدها المقرر وهو الثاني من الشهر المقبل.

العثور على جثة سجين معلقة بحمام بسجن الدامون

تل أبيب ــ عثر مساء أمس الاول على جثة سجين جنائي من الناصرة معلقة في حمام بسجن الدامون وتم نقل الجثة الى مستشفى الكرمل في حيفا.

وأفادت مصادر الشرطة الاسرائيلية أن السجين لم ينتحر بل قتل وقد اعتقلت الشرطة أحد الاشخاص على ذمة التحقيق.

ويذكر أن السجين القتيل كان قد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بعد ادانته بتعاطي المخدرات وعدم دفع غرامة.

البطريك صباح يغادر الى عمان

القدس ــ من ابو انطون سنيورة ــ غادر الى الاردن صباح امس غبطة البطريرك المونسنيور ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في الديار المقدسة لحضور جناز وتأبين احد رجال الدين للبطريركية اللاتينية في عمان المرحوم ماريو فورلان كاهن رعية اللاتين في مدينة اربد الذى توفي عن عمر يناهز ٦٨عاما اثر حادث سير مروع.

استمرار قبول طلبات الالتحاق في كلية الخليل الفنية الهندسية

الخليل ــ قررت ادارة كلية الخليل الفنية الهندسية استمرار قبول طلبات الالتحاق للكلية للعام الدراسي ٨٩/٨٨ للطلبة الناجحين من حملة الشهادة الثانوية العامة.

وطلبت ادارة الكلية من الطلبة الراغبين في الالتحاق بالكلية مراجعة الادارة في مبنى رابطة الجامعيين لهذا الغرض.

البيريسترويكا العربية

بقلم: عباس شاهين

عشية انتهاء المؤتمر الثامن عشر العام للحزب الشيوعي السوفياتي في آواخر حزيران الماضي، خرج الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف منتصرا اذ تبنى الحزب باغلبية الاصوات سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) التي نادى بها الزعيم السوفياتي منذ توليه السلطة قبل ٣ سنوات. ولعل مع تولي غورباتشوف السلطة وتبنيه سياسة الإصلاحات في النظام السياسي والاداري والاقتصادي في الاتحاد السوفياتي كان لها تاثير من مرحلة المنافسة والحرب الباردة الى مرحلة التفاهم والتنسيق والتعاون المشترك ولعل خير دليل على ذلك الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية الحد من الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة والقصيرة المدى واتفاقية جنيف حول افغانستان والتي بموجبها بدا الانسحاب السوفياتي من افغانستان والملفت للنظر ان رياح التغيير لم تقتصر على القوى العظمى بل انتقلت الى كثير من الدول كالمجر وبولندا وكذلك التغيير على مستوى قارى والدليل على هذا هو اتفاق دول اوروبا الغربية على الوحدة السياسية والاقتصادية في عام ١٩٩٢ بين دول اوروبا المختلفة والتي تعطي للمواطن الاوروبي حرية التنقل وممارسة النشاط التجارى والاقتصادى بدون تأشيرة دخول والغاء الجمارك بين تلك الدول.

والخلاصة نجدان سياسة البيريسترويكا التي بدأها الاتحاد السوفياتي اخذت تخطو خطوات واسعة في كثير من دول العالم الا العالم العربي الذى في ظل المتغيرات اتخذ موقف الجمود واللامبالاة وممارسة هوايته المفضلة ومن الفرجة والانتظار على امل الخروج من هذا المولد الدولي بشيء ما.

ومن جهة اخرى اخذت اطراف عربية عديدة بمحاولات لتفسير ودراسة (البيريسترويكا) السوفياتية كل حسب فكرة واتجاهاته فمنهم من يرى البيريسترويكا على انها تخلى الاتحاد السوفياتي عن الايديولوجية مع هجوم عنيف وقاس على الاحزاب الشيوعية والماركسية العربية مطالبا اياها بالتغيير والاصلاح. ولعل هنا اسئلة عديدة تطرح نفسها. لماذا فقط الاحزاب الشيوعية والماركسية العربية المطالبة بالتغيير والاصلاح؟ ولماذا هذه الاحزاب فقط هي التي وضعت على فوهات المدافع؟ وهل القضايا العربية المصيرية المعلقة مرهونة بتغيير واصلاح هذه الاحزاب؟ وهل الاطراف العربية الاخرى وصلت الى درجة من الصواب والكمال لكي لا نطالبها بالتغيير والاصلاح؟

وفي المقابل يرى الطرف الاخر ان البيروسترويكا انها مجرد تغيير واصلاح في الادارة والقضاء على البيروقراطية والجمود والروتين ووصفه لها بالتغير الثوري.

والمضحك المبكى لم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تعداه الى درجة تبادل وتراشق الاتهامات والشتائم بين الطرفين وكل يعطي لنفسه حق العلم والمعرفة.

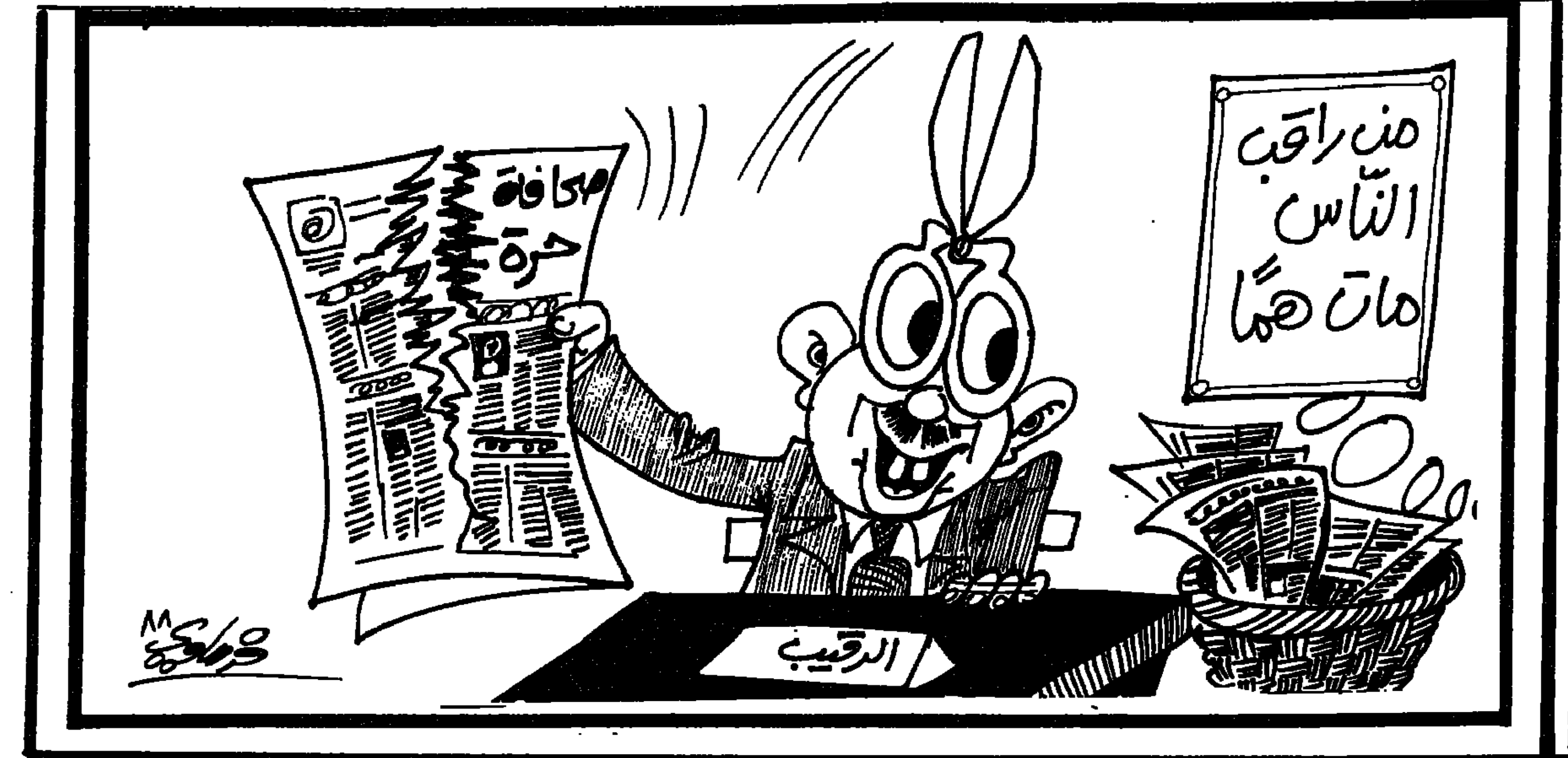
ولعل هذه مأساة من مآسي الفكر العربي على اختلاف اتجاهاته وقياداته ان الكل يعطي لنفسه القدرة على معرفة كل شيء الكل يعطي لنفسه القدرة على فهم كل شيء.

يا سادة، ان التغيير والاصلاح ليست مسؤولية طرف دون آخر. قضايانا ومشاكلنا ليست مسؤولية طرف دون آخر. كلنا مسؤولون ولكنا مطالبون بالتغيير والاصلاح.

لذا لنبدا ونحن نعيش هذا الواقع العربي المرير بوقفة مع الذات، اننا في امس الحاجة الى التامل والتفكير والدراسة والتقييم والتغيير والاصلاح وليس المقصود هنا تغيير واصلاح سياسي او اقتصادى بقدر ما هو اصلاح التحجر والتسلط الفكرى والتخمة والجمود الفعلي.

لنبدا سويا لايجاد بيريسترويكا عربية خالصة لا تكون مجرد نسخ او تقليد اعمى وتحولها الى موضة لكونها ظاهرة عالمية سائدة.

لنبدا سويا في ايجاد بيريسترويكا عربية تمتد في جذورها اولا للانسان، وللعقل والفكر العربي.



الهجان وكوهين وخورشيد.. عندما يعترف رجال المخابرات

من رأفت الهجان الى ليفي كوهين الى اعتماد خورشيد حرب كتب مخابراتية بين مصر وامريكا واسرائيل

يقولون في مصر، عن التاريخ الذى لم يدونه احد بعد ان انور السادات عندما وقع على اتفاقيات كامب دايفيد، انتحى به بيغن وطلب منه اغرب ما يمكن طلبه: ان يتم توقيع معاهدة او اتفاق او بروتوكول بين المخابرات المصرية والمخابرات الاسرائيلية من اجل التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق والبدء في مرحلة مواجهة الخطر والعدو المشترك لهما معا.

وهز السادات رأسه علامةالموافقة وخرجت صحافة اسرائيل تتحدث عن مثل هذا الاتفاق وكأنه قد تم فعلا.

لكن السادات، الذى كان يعيش مرحلة "كن - فيكون" عاد الى مصر واكتشف صعوبة، ان لم يكن استحالة توقيع مثل هذا الاتفاق. فتم طى المشروع، لكن الى حين.

ويقولون في التاريخ الشفوى ان مناحيم بيغن عندما جاء الى القاهرة للمرةالاولى والاخيرة، طلب من السادات بمجرد ان صافحه، ان يتوقف اى نشاط مخابراتي تقوم به مصر ضد اسرائيل واى نشاط مخابراتي تقوم به اسرائيل ضد مصر. ((فالمطلوب الان هو حالة من التعاون بين البلدين في مواجهة العدو المشترك)). طبعا دون ان يعني نفسه بتحديد من هو هذا العدو المشترك. وان كان قصد تلميحا لا تصريحا ان هذا العدوالمشترك هوالدول العربية، والمعارضه المصرية والدول الاشتراكية، اى كل من رفض خطوة السادات.

ولان السادات وافق على فكرة بيغن فقد تقدم رئيس الحكومة الاسرائيلية يومها، بفكرة اخرى وطلب ملفات من كانوا يعملون لحساب الموساد في مصر. وبهذه الخطوة يمكن للبلدين معا ان يباشرا بالفعل مرحلة جديدة تماما. لا يمكن ان تكون امتدادا لاى مرحلة سابقة...

وبالفعل طلب السادات من جهاز مخابراته هذه الملفات، ولكن الرجال الذين كانوا في الجهاز في ذلك الوقت رفضوا طلب السادات تماما، بل قاموا بحرق هذه الملفات في الحال.

وكانت النتيجة تشريد عدد من الرجال الاكفاء الذين خرجوا يجربون حظوظهم في اعمال اخرى يجربون حظوظهم في اعمال اخرى وادوار جديدة.

ثم راح السادات وجاء مبارك.

وكل ما قامت به اسرائيل في زمن السادات اكد للجميع ان الذين يدافعون عن الامن القومي المصرى، يشكلون هدفا اساسيا للعدو الاسرائيلي، وكان من الواضح ان الهدف هو ارغام مصر واذلالها من خلال ضرب احد الاجهزة التي تمثل العزة القومية والكبرياء الوطني المصرى.

والسادات نفسه لم يكن من الذين يرتاحون لجهاز المخابرات المصرى. ويقولون في مصر انه عندما تولى امور مصر، طلب ملفه الشخصي من الجهاز، ولان المسؤول الصغير الذى كان عنده هذا الملف كان يعرف جيدا ان ما فيه لا يسر عدوا ولا حبيبا، فقد قام — بمبادرة منه — باخفاءالملف الحقيقي وارسل له ملفا اخر فيه ما يمكن ان يرضى كل غرور السادات.

ويقولون ايضا ان السادات عندما قرا هذا الملف البديل لم يصدق الامر ابدا وادرك ان الملف الحقيقي في مكان ما.

وظل طوال حكمه وهو اكثر قربا الى اى جهاز امني اخر سوى هذا الجهاز.

كان الجهاز قد انشىء في زمن عبد الناصر على اساس جوهرى، هو فكرة العداء المطلق والشامل للعدو الصهيوني كان ذلك هو دوره الذى انشيء من اجله اصلا.

وفي زمن مبارك جرت مياه كثيرة من مياه النيل. وتبدلت اوضاع كثيرة. وفي مقدمتها الموقف من العدو الاسرائيلي داخل الوجدان المصرى.

ومكذا تهيأ الجو لعملية رد اعتبار لكل رموز النضال المصرى ضد العدو الصهيوني، سواء في القوات المسلحة المصرية ام في اجهزة الامن المصرية.

وكان من الطبيعي في هذا المناخ، ان يكتب روائي وكاتب مصرى من جيل الوسط وهو الجيل الذى بدأ الكتابة بعد يوسف ادريس، وقبل جيل الستينات، وهو الجيل الذى شبع ظلما في مصر، "الصعود الى الهاوية" و "الحفار" واخيرا "رأفت الهجان: كنت جاسوسا في اسرائيل".

هذا الروائي هو صالح مرسي الاتي من تجربة البحر وله اكثر من مجموعة قصيصية عن ملحمة الانسان والبحر. وقد توج هذه المسيرة بروايته "زقاق السيد البلطي" وكان يمكنه ان يكمل مع الروائي السورى حنا مينه رحلة نادرة تسد فراغا هاما في الرواية العربية اسمه: (ادب البحر) لولا اتجاهه للكتابة عن ادب الجاسوسية والمغامرات المتصلة بها.

وعلى الرغم من ان ذروة ما كتبه صالح مرسي في ميدان ادب الجاسوسية ومغامرتها هو "الحفار" بدون شك، الا ان ملحمةرأفت الهجان جاءت في سياق وطني وقومي جعلها علامة اكثرحضورا وتوجها من "الحفار".

نشرت "الحفار" وقدم الجزء الاول منها على شكل مسلسل، ومصر تعيش كل لحظة احداث "ثورةمصر" وهو التنظيم الذى طارد الاسرائيليين والاميركيين في مصر.

كانت مصر تتعرف الى طعم العودة الى الاشقاء العرب وكان الحلم القومي القديم قد بدأ يطل عليها من جديد بعد كابوس العلاقات مع العدو الاسرائيلي ... ثم جاءت الانتفاضة الفلسطينية ودخلت الى كل بيت مصرى. وتسللت رموزها ومفرداتها لتحتل وعي الانسان المصرى البسيط.

في هذا المناخ صعد رأفت الهجان ليصبح نجما من نجوم الواقع المصرى انه البطل الذى تتم محاولة استعادته من زمن مضى. ورأفت الهجان مواطن مصرى بسيط تمكنت المخابرات المصرية في زمن عبد الناصر من زرعه في قلب اسرائيل من الداخل حيث قضى عشرين سنة من العمر عينا لمصر على اخص خصوصيات المجتمع الاسرائيلي.

وقد عاش هذه الفترة كلها باعتبار انه اسرائيلي يهودى. مع انه عاش ومات وهو مسلم.

كان واضحا ان رأفت الهجان يحاول الدق على الذاكرة المصرية. يسالها كل ليلة وهو بطل عليها من شاشة التلفزيون: من يذكر الايام العظيمة وما جرى فيها من انتصارات على العدو. وكان واضحا ان الانسان المصرى يبدو مستعدا لان يتلقي السؤال وان يساهم في محاولة الاجابة عليه.

قالت اسرائيل ان هذا الذى يشاهده المصريون هو خيال في خيال وان المؤلف من المفروض ان يحصل على جائزة نوبل. ولكن في الخيال اساسا.

لكن اسرائيل كان من الصعب عليها ان تمارس الصمت. فهذا الذى يجرى في مصر انما يستهدف الموساد التي حولتها اسرائيل الى اسطورةفي المنطقة العربية كلها.

ومكذا جاء الرد الاسرائيلي.

ردت اسرائيل مرتين:

في الاولى ردت بمفردها وداخل فلسطين المحتلة. وفي الثانيةجاء ردها في مصر ولكن هذه المرةدخلت على الخط معها. اميركا التي لها مصلحة اساسية في الهجوم مرةاخرى ولن تكون الاخيرة — على عبد الناصر وثورةيوليو. من خلال كل رموز النضال الوطني المصرى ضد الاستعمار.

في المرة الاولى قررت اسرائيل ان تحول قصة الجاسوس الاسرائيلي المعروفة ليفي كوهين الى مسلسل تلفزيوني. يتحدث عن بطولاته في مصر وبعض الدول العربية الاخرى. مع محاولة بحث عن اوجة بطولة تشابه بطولة رأفت الهجان التي تعدت مصر الى الوطن العربي.

والعمل يجرى الان على قدم وساق من اجل تحويل ليفي كوهين الى مسلسل تلفزيوني ... يشكل ردا على هذا الذى يجرى في مصر.

لكن هذا الرد لن يتعدى المجتمع الاسرائيلي. ولا بد من رد ما يتم في قلب مصر والامة العربية نفسها.

ومكذا ظهرت الى الوجود اعتماد خورشيد مرةاخرى، وربما لن تكون الاخيرة...

في اسواق مصر الان كتاب عنوانه: اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر. ومذاالكتاب سبق ونشر في الستينات ... بصورة مسلسلة وبصورة مخففة ايضا في احدى الصحف العربية. لكن الكتاب الذى نشر مسلسلا في ذلك الوقت لم يثر اى اهتمام يذكر لا في ذلك الوقت على انه حلقة من حلقات الهجوم الذى لم يصدقه احد في ذلك الوقت.

وكتاب اعتماد خورشيد عبارة عن صفحات من الاكاذيب، وهو يبدا بلقاء تم بينها وبين الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، استمر سبع ساعات كاملة. تحدثت معه فيها عن انحرافات جهاز المخابرات المصرية. وطلب منها عبد الناصر ان تذهب الى المحكمة) لكي تدلي بشهادتها ضد صلاح نصر.. وعبد الناصر رحل الى العالم الاخر وصلاح نصر رحل الى العالم الاخر ولكن الاحياء الذين عاصروا هذه الفترة مثل امين هويدى وزير حربية عبد الناصر ورئيس مخابرات مصر بعد صلاح نصر اكد اكثر من مرة، ان هذااللقاء لم يتم في الاصل والاساس.

لقد جرى الانتهاء من اعداد الكتاب وطبعه وطرحه في الاسواق خلال اسبوع واحد. وفي اليوم الذى طرح في الاسواق كانت اعتماد خورشيد نفسها في طريقها الى اوروبا لكي تقضي الصيف بعيدا عن القاهرة، وكل هذا طرح اكثر من علامة استفهام.

واعتماد خورشيد هي زوجةالمصور السينمائي المعروف احمد خورشيد. وكانت لها اهتمامات بالفن والفنانين وفي كتابها تروى اسماء عدد كبير من اهل الفن الذين عاصروها. واغلبهن من الفنانات المعروفات واكثرهن من نجوم الفن الاحياء الان.

والكتاب هدفه الاساسي الاثارة، فيه جنس ومغامرات وحكايات لا تصدقها العقول الواعية، لقد تم طرح خمسة وعشرين الف نسخةمن الكتاب اولا. نفدت في اسبوع واحد وبيع الكتاب في السوق السوداء بسعر هو اضعاف سعره الاصلي. ثم اعيد طبع خمسةوعشرين الف نسخة اخرى، معروضه للبيع الان في اسواق القاهرة.

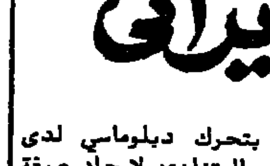
وقد حدثت حالة من الاشمئزاز من الكتاب دفعت الكثيرين الى الكتابة عنه، ذلك انه مليء بالافعال غير الانسانية، وكثرة الكتابة عن الكتاب اوجدت له حالة من الرواج غير العادى ... مع ان احدا لم يتوقف امام دلالة صدور هذا الكتاب الان في مصر ومعنى ان ياتي هذا الصدور بعد رأفت الهجان وما فعله في مصر.

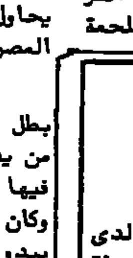
ويقولون في مصر ان كاتبا وصحفيا كبيرا هو الذى يقف وراء كتابة الكتاب وصدوره. وانه بذلك، ينتقم بصورة شخصية مما لحقه من اذى في فترة من الفترات. لكن هذا القول لا يوجد اى دليل عليه وهو اقرب الى الشائعات.

لكن البدء هذه اللعبه الغريبةفي مصر يطرح العديد من التساؤلات المشروعة والتي لا بد منها، فهل تستمر لعبة حرب الكتب بين مخابرات الدول الثلاث مستقبلا ام تتوقف عند هذا الحد؟

لقد صدرت اجزاء رأفت الهجان الثلاثة في كتابة ما قدمه التلفزيون المصرى حتى الان هو الجزء الاول فقط. ومن المتوقع تقديم الجزء الثاني في شهر رمضان الذى يليه. فهل ستقف اسرائيل وحليفها الاميركي موقف المتفرج من هذا كلخصوصا ان مرحلة استكمال صعود رأفت الهجان في العمق المصرى ستواكب محاكمة ابطال ثورةمصر، التي ستتحول الى محاكمة من نوع فريد وغير مسبوق لكل من اسرائيل واميركا. فهل يعني هذا ان الحرب التي بدات الان قد تستمر مستقبلا ام انها ستتوقف عند هذا الحد؟

والارجح انها مرشحة للاستمرار. للاستمرار.





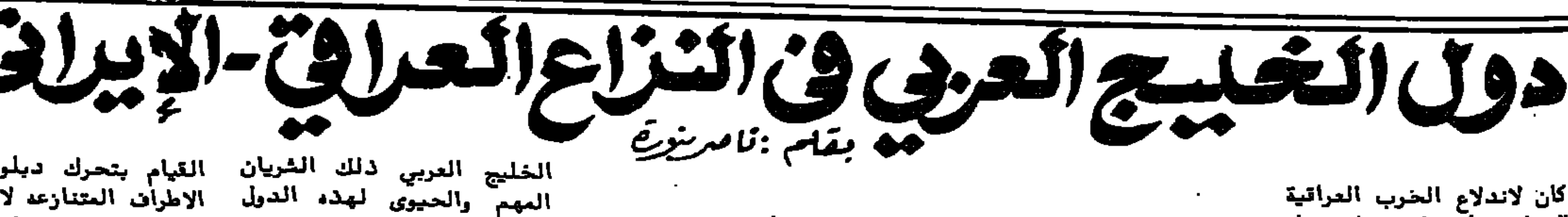
صالح مرسي

كتاب اعتماد خورشيد .انحرافات صلاح نصر

غلاف مرأفت الهجان



عقد الزواج بين اعتماد خورشيد وصلاح نصر والشاهد عليه زوجها احمد خورشيد



دول الخليج العربي في النزاع العراقي - الإيراني

بقلم: ناصر سورة

كان لاندلاع الحرب العراقية - الايرانية تأثير كبير على دول الخليج العربي من الناحية الاقتصادية حيث حصل خلل كبير في تصدير النفط بفعل الهجمات العسكرية من كلا الطرفين على السفن التجارية والبواخر المحملة بالنفط.

ونعرف مدى الاضرار التي لحقت بشركات التامين البحرى من جراء الهجمات على الناقلات البحرية. كما ادى الى اندلاع الحرب الى تقلص النشاط التجارى في هذه البلدان هربا من العواقب الوخيمة لاستمرار الحرب.

لكن الاهم من كل ذلك هو الدور الكبير الذى لعبته دول الخليج العربي من خلال مجلس التعاون الخليجي حيث قدمت التغطية المالية الكاملة للعراق لسد احتياجاته العسكرية ولشراء اسلحة جديدة وللمحافظة على عدم تدهور الوضع الاقتصادى داخل البلاد الذي يؤدي الى قلاقل اجتماعية داخلية عميقة.

ان العراق لم يحارب وحده ايران وانما حاربها دول الخليج مجتمعة من خلال التغطية المالية لنفقات الحرب وكان ذلك خوفا من لهيب الثورة الايرانية الذى اخذ ينتشر بسرعة في بعض هذه البلدان مما اقلق الانظمة الحاكمة وجعلها تجد المخرج من ذلك في الدعم الكامل للعراق بشن حربه على ايران.

وهذه التغطية المالية لم تبقى دون اثر ذلك انها اوجدت وللمرة الاولى عجزا في الميزان التجارى لعدد من دول الخليج مثل الكويت والسعوديه بفعل المليارات الكبيرة التي تم تحويلها لتغطية احتياجات الحرب.

كما ادى ذلك الى انحسار واضح في مجال الاعمال والتشغيل في هذه البلدان، حيث توقفت. كما تم تسريح اعداد اخرى من العاملين الاجانب في هذه البلدان. لقد وضعت هذه الانظمة ثقلها كاملا في الحرب بما فيه الثقل العسكرى حيث حصلت بعض المناوشات بين القوات الايرانية والكويت والسعودية.

لقد كان هدف هذه الدول منع امتداد الحرب لتشمل مياه الخليج العربي ذلك الشريان المهم والحيوى لهذه الدول ولبقية دول العالم.

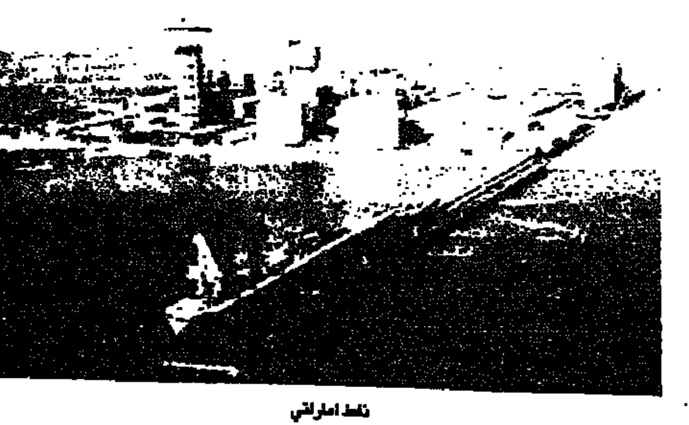
باختصار هذا هو دور دول الخليج في الحرب فما هو دورها في السلم؟. بفعل الاخطار الناجمة عن استمرار الحرب وتهديدها لسلامة الملاحة البحرية في الخليج عملت هذه الدول في السنة الاخيرة بكل طاقاتها الدبلوماسية على انهاء الحرب وتحقيق السلام في هذه المنطقة الهامة من العالم، ولكن بعد موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والمعروفة نصوصه انفتحت امام هذه الدول آفاق جديدة للعمل على تحقيق السلام. لقد عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لهم في الرياض لتدارس الوضع الناشيء بعد توقف المدافع على الجبهة وقرر الوزراء وضع كامل ثقل بلدانهم الى جانب انجاح المفاوضات الجارية بين العراق وايران في جنيف واخراجها من المأزق الذى وصلت اليه بسبب تمسك كل طرف من الاطراف بمواقفه.

كما قررت هذه البلدان القيام بتحرك ديلوماسي لدى الاطراف المتنازعه لايجاد صيغة توفيقية تحقق اتفاق سلام نهائي.

ان مصلحة هذه البلدان في اقامة سلام وطيد في هذه المنطقة كبيرة، ذلك انها تضررت كثيرا من الناحية الاقتصادية نظرا لتقلص حجم الصادرات النفطية وللارتفاع في العجز.

كما تهتم هذه البلدان بتامين سلامة الملاحة البحرية في هذا الممر الهام والمسمى بالخليج العربي. ولقد نسيت هذه البلدان شيئا واحدا ومهما وهو الطلب من الاساطيل الحربية الاجنبية والمتواجدة بكثافة في مياه الخليج العربي سحب هذه الاساطيل وتحويل المنطقة الى منطقة سلام ومنزوعة من الاسلحة، ان هذه الاساطيل هي عنصر توتر يهدد بحصول احتكاكات عسكرية بين مختلف الاطراف.

ان السكوت على ذلك هو تواطوء واضح وقبول بوجود هذه الاساطيل والمصلحة الوطنية تتطلب سحب هذه الاساطيل وتامين حرية الملاحة للجميع دون استثناء.



ناقلة اماراتية

السباحة ضدّ التيار

بقلم : جمعة بركات أبو فخيدة

في خضم هذا الوضع وفي معترك هذه الاحداث الجبارة حرى بنا جميعا ان تتعلم السباحة لا بل واصولها كل حسب طاقته وقدرته وحسب المكان الذى خصص له للسباحة فيه من قبل المرشدين والمنقذين الاوفياء الاجلاء. فبعض الاعماق في المسبح تصل الى مئات الامتار وبعضها الى العشرات وقد تصل احيانا الى متر واحد فقط فمن الامور المرفوضة شرعا وعقلا ان يطلب من شخص باستطاعته السباحة على ارتفاعات قصيرة جدا ان يكلف بالغوص في عشرات الامتار اذ ان هذا في غير مقدوره وفوق طاقته والحق لا يكلف نفسا الا وسعها.

ومن جهة اخرى حث الشارع الحكيم على تعلم ضروب الرياضة ومنها السباحة وبين عليه السلام بأن المؤمن صاحب البنية الجسدية القوية احب الى الله من المؤمن الهزيل البنية ضعيف التكوين فقال عليه السلام "المؤمن القوى خير واحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف".

وقد روى عن الخليفة الفاروق رضي الله عنه انه قال "علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل".

والسابحون ثلاثة اصناف: صنف يسبح مع التيار وهؤلاء العقلاء الافاضل المضمون بانفسهم واموالهم الثابتون على الحق المتمسكون به الصابرون المصابرون اصحاب البصر الثاقب والنظرة المستقبلية والعقلية الراكزة العملاقة فهؤلاء سيصلون الى شاطئ الامان والى شاطئ العدل والاستقرار عاجلا ام آجلا مهما شكك المغرضون وثبط المثبطون وهذه حتمية قرآنية وتاريخية لا يمارى فيها ولا ينكرها من في رأسه مسكة من عقل.

وصنف آخر يسبح ضد التيار وهؤلاء هم المتملقون اصحاب المصالح الشخصية الفردية اصحاب النفوس المريضة الذين آثروا الحياة على الموت والمصلحة الشخصية على المصلحة العامة فهؤلاء مصيرهم صعب وخيم وواضح كل الوضوح خزى وعار في الدنيا وعذاب اليم وشديد في الاخرة اذ مهما بلغت هذه الشرذمة من معرفتها للسباحة واتقانها لها ومن قدرتها على السباحة فوق الموج او خلاله او تحته الا ان التيار أشد أشد مما يتصورون او يتوقعون فالنتيجة الحتمية هو الغرق الحتمي لا محالة فقد روت وسائل اعلامنا وما زالت صورا عديدة عن مثل هؤلاء ممن يغرقون في البحر لتحديهم التيار الصاخب. اما الصنف الثالث فأولئك الذين يعتبرون انفسهم محايدين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء، فهؤلاء هم المنافقون حقا الذين قال عنهم الحق سبحانه "هم العدو فاحذرهم" منهم يخيل اليهم بانهم يعيشون في عالم اخر على المريخ او كوكب الزهرة او فوق قبة الفلك غير آبهين ولا مهتمين بما يجرى حولهم وبما يحاك ضدهم.

اخي القارئ: فمن اى الاصناف تحب أن تكون؟!!

بعد أن وصلت المنظمة الدولية الى حافة الإفلاس لإمتناع واشنطن عن تسديد مستحقاتها طيلة ٣ سنوات

الرئيس ريغان يقرّر تسديد المستحقات الأميركية الى الأمم المتحدة

واشنطن — أ.ف.ب — قرر الرئيس الاميركي رونالد ريغان تسديد مجمل المبالغ المتاخرة من المساهمات الاميركية في موازنة الامم المتحدة نتيجة الاصلاحات التي اجريت في المنظمة ودورها الاخير في الحرب العراقية الايرانية وفي افغانستان وفق ما اعلن البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر امس الاول ان الولايات المتحدة ستسدد على الفور مبلغ ٤٤ مليون دولار من موازنة السنة المالية ١٩٨٨ و ١٤٤ مليون دولار من موازنة السنة المالية ١٩٨٩. وسيطلب الرئيس ريغان من الكونغرس في كانون الثاني دفع مبلغ ٤٦٧ مليون دولار من موازنة السنة المالية ١٩٩٠.

ويبلغ مجمل المستحقات الاميركية اكثر من ٥٢٠ مليون دولار. ويفترض ان تجد وزارة الخارجية صيغة تمتد بضع سنوات لدفع بقية المستحقات. وكان الاميركيون قرروا وقف سداد مساهماتهم في انتظار ادخال اصلاحات على موازنة الامم المتحدة والوضع القانوني لموظفيها.

واوضح فيتزووتر ان "هذا العمل اى دفع المستحقات يمثل اعترافا بالفعالية المتجددة للامم المتحدة كمنظمة تخدم قضية السلام العالمي والاستقرار" ممتدحا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وقال فيتزووتر اضافة الى تبني اصلاحات بنيوية مهمة تقوم الامم المتحدة حاليا بعمليات جديدة مهمة لتحقيق السلام في افغانستان وفي الخليج الفارسي وتنوى القيام بعمليات اخرى كبيرة الاهمية للحفاظ على السلام القائم في مناطق اخرى".

وتابع المتحدث الاميركي قوله "بجهودها هذه للحفاظ على السلام تخدم الامم المتحدة مباشرة اهدافا مهمة بعيدة المدى لهذه الحكومة الاميركية لانهاء النزاعات الاقليمية ونشر السلام والحرية في العالم. ان قرار الرئيس ريغان يثبت ان الولايات المتحدة مستعدة لاحترام التزاماتها دعما لعمليات حفظ السلام هذه".

وحسب فيتزووتر فان ريغان دعا امس الاول الامم المتحدة الى "مواصلة تقدمها في المجالات التي لا يزال الاصلاح فيها غير مكتمل". وسئل عن الاصلاحات التي تمت حتى الان فاشار الى "تقدم" نحو عملية اقرار الموازنة بالاجماع وتقليص استخدام موظفين مؤقتين وتخفيضات في عدد موظفي سكرتارية المنظمة الدولية.

ومن المقرر ان يزور ريغان مقر الامم المتحدة في نيويورك في ٢٦ و ٢٧ ايلول الحالي لحضور اعمال الجمعية العامة.

دي كويار

ديكويار يرحب بالقرار الاميركي

ومن جهة اخرى رحب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بالقرار الذى اتخذه الرئيس الاميركي رونالد ريغان والقاضي بتسديد دين الولايات المتحدة الى المنظمة الدولية.

وكانت الولايات المتحدة وهي الممول الرئيسي للامم المتحدة تأخرت عن تسديد اكثر من ٥٢٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة الامر الذى دفع المنظمة الدولية التي تبلغ موازنتها السنوية اكثر من ٨٢٠ مليون دولار الى حافة الافلاس.

وكان المسؤولون في الامم المتحدة نبهوا الى ان خزائنها ستفرغ تماما في تشرين الثاني المقبل.

وقال ديكويار في بيان قرأه المتحدث باسمه ان الازمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة لم تسو نهائيا مضيفا "ان المنظمة ستستمر في العمل بتمويلات غير كافية ومن دون رصيد احتياطي ما لم تقم جميع الدول الاعضاء بسداد مستحقاتها المتأخرة".

واضاف ان تامين تمويل عمليات حفظ السلام الجارية او المتوقعة يستوجب اعادة تكوين الارصدة الاحتياطية ولو بمساهمات طوعية او قروض من دون فائدة عند الاقتضاء.

ويذكر ان الارصدة الاحتياطية للامم المتحدة وحجمها ١٠٠ مليون دولار نفدت تماما لان الولايات المتحدة ليست البلد الوحيد الذى تأخر في سداد مستحقاته مثلما تؤكد ذلك آخر الاحصائيات الرسمية التي تبرز ان ٧٢ بلدا من مجموع الدول الاعضاء الـ ١٥٩ لم يسدد كامل مساهمته في الموازنة. الا ان الحجم الاجمالي لديون هذه الدول لا يمكن مقارنته بما تكدس لواشنطن في ثلاث سنوات املا في دفع الامم المتحدة على طريق الاصلاحات.

ولمواجهة هذه الازمة المالية التي تنعكس تأثيراتها على الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة اضطر ديكويار الى فرض اجراءات تقشفية صارمة تمثلت اساسا في تجميد الانتداب وتخفيض عدد الموظفين بنسبة ١٥ بالمئة والحد من البرامج.

ويرى المراقبون ان القرار الذى اعلنه البيت الابيض مساء امس الاول يهدف ايضا الى تأمين قبول حسن للرئيس ريغان عند صعوده للمرة الاخيرة الى منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٦ ايلول الجارى.

إعتقال لبنانيين في روما

بتهمة حيازتهما أوراقاً ثبوتية مزورة

روما — ا.ف.ب — ذكرت وزارة الداخلية في روما امس ان الشرطة الحدودية في مطار روما فيوميتشيني اعتقلت اثنين من الرعايا اللبنانيين هما علي اسعد ناصر الدين ومحمد علي اسعد ناصر الدين لحيازتهما اوراقا ثبوتية مسروقة ومزورة.

واوضح المصدر نفسه انه جرت محاكمتهما امام محكمة الامور المستعجلة وانه يرجح ان يكونا من اعضاء منظمات ارهابية عالمية.

والقت الشرطة الحدودية الايطالية القبض على الرجلين نهار الاثنين الماضي وبحيازتهما جوازى سفر لبنانيين صالحين يحملان تأشيرات صالحة سلمتها السفارة الايطالية في بيروت الا ان عملية تفتيش دقيقة سمحت بالعثور ايضا على جوازى سفر مغربيين مزورين واجازتي قيادة دوليتين مزورتين صادرتين في لبنان.

واوضح مصدر في الشرطة ان هاتين الوثيقتين جزء من مجموعة اوراق ثبوتية فقدت اثناء حريق حصل قبل سنتين في السفارة المغربية في بيروت.

واشارت مصادر في المطار الى ان المعتقلين وصلا الى روما قادمين من صوفيا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البلغارية. وتم العثور معهما على مبلغ ٥ الاف دولار صرحا للشرطة انهما تاجران يقصدان التوجه الى المانيا الغربية حيث لا يحتاج الرعايا المغربيون الى تأشيرة دخول لشراء سيارات يبيعونها بعد ذلك في لبنان.

حال انتخابه رئيساً للولايات المتحدة:

دوكاكيس سيطلب من الإتحاد السوفياتي العمل على خفض قواته في أوروبا

شيكاغو — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — اشار مايكل دوكاكيس امس الاربعاء الى انه "سيجبر في حال انتخابه رئيسا السوفيات على خفض قواتهم في اوروبا وتهدئة النزاعات الاقليمية ووقف انتشار الاسلحة النووية والكيميائية ونبذ الارهاب والسماح بهجرة اليهود السوفيات والاقليات الاخرى".

وفي خطاب مخصص للعلاقات الاميركية السوفياتية القاه دوكاكيس امام مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو ولاية ايلينوى اعتبر المرشح الديمقراطي الى البيت الابيض ان على الرئيس الاميركي المقبل "اتخاذ المبادرة".

وقال "يجب ان يفهم غورباتشيوف بان عليه اجراء تغيير جذرى في العلاقات بين بلاده والغرب وعليه اولا اجراء تغيير جوهرى في توازن القوى في اوروبا الوسطى".

واضاف دوكاكيس انه يريد الاستناد الى معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى للذهاب ابعد من ذلك وانه سيطلب من غورباتشيوف الغاء التفوق السوفياتي في الدبابات والمدفعية في اوروبا "ليس فقط بسحب هذه الاسلحة بل بتدميرها".

وصرح ايضا بانه سيسعى الى جعل السوفيات يسحبون قواتهم المرابطة في اوروبا "حتى اوكرانيا".

وزير خارجية الفلبين يؤكد عدم الحصول أي تقارب بين الموقفين الأمريكي والفليبيني

واشنطن — ا.ف.ب — صرح وزير خارجية الفيليبين رول منغلابوس امس الاول في واشنطن ان مواقف واشنطن ومانيلا حول التعويضات عن القواعد الاميركية في الفيليبين لا تزال متباعدة.

وقال منغلابوس في ختام قرابة ساعتين من المباحثات مع نظيره الاميركي جورج شولتز ومساعده جون وايتهيد "منذ وصولي لم يحدث ما يسمح لي بالقول ان موقفينا تقاربا".

واضاف ان الوفد الفيليبيني "كان عدل موقفه بهدف التوصل الى اتفاق لكن ذلك لم يتم".

وفي وزارة الخارجية الاميركية توصف المحادثات بانها "ودية وبناءة" من دون امكانية تحديد متى يتوصل الطرفان الى اتفاق.

ويجرى البلدان منذ نيسان الماضي اعادة نظر في بنود اتفاق يسمح ببقاء اثنتين من اكبر القواعد الاميركية في الخارج

سنغافورة حملة تطهير

في سنغافورة قرر حزب العمل الشعبي الحاكم الذى يتزعمه لي كوان يو رئيس الوزراء احالة اربعة عشر نائبا من اعضاء البرلمان القدامى من بينهم وزراء سابقون الى التقاعد.

وتعد هذه العملية جزءا من عملية تجديد ذاتية ضرورية.

وهناك اشخاص بين الذين جرى الاستغناء عنهم يعتبرون من الاصدقاء المقربين للسيد كوان ومن بينهم امس راجا رتنام وهو نائب سابق لرئيس الوزراء ويوهجيم رئيس البرلمان.

بوش لا يزال يتقدم دوكاكيس حسب استطلاعين جديدين

واشنطن — ا.ف.ب — اوضح استطلاعان جديدان للرأى نشرا امس الاول ان المرشح الجمهورى الى البيت الابيض جورج بوش لا يزال يتقدم منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس في الحصول على اصوات الناخبين.

وحسب تحقيق اجرته شبكة التلفزة الاميركية "سي بي اس" وصحيفة نيويورك تايمز فان المرشح الجمهورى سينال ٤٧٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٩٪ لدوكاكيس. واعطت دراسة لمعهد غالوب للاحصاء بوش نسبة ٤٩٪ مقابل ٤١٪ لمنافسه.

ويتناقض هذان الاستطلاعان مع استطلاعات رأى اخرى نشرت يوم الاثنين الماضي تظهر ان دوكاكيس عوض الفارق الذى يفصله عن بوش منذ المؤتمر الجمهورى في نيواوليتز وانه سبق خصمه.

اتهام رجل بالتخطيط لاغتيال دوكاكيس

سبرينغفيلد — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — اتهم الاميركي ستيفن كيمبرلنغ ٣٦ عاما رسميا امس الاول في سبرينغفيلد ولاية ميسورى التخطيط لاغتيال المرشح الديمقراطي الى البيت الابيض مايكل دوكاكيس. وكان كيمبرلنغ من سبرينغفيلد اوقف في الثاني من ايلول في مطار هذه المدينة حيث كان سيتوجه الى لوس انجلس ولاية كاليفورنيا وبحيازته مسدس وسكين صيد. وهو يخضع منذ ذلك الوقت للمراقبة في القسم النفسي بسجن سبرينغفيلد.

وحسب بيان الاتهام فان المتهم افضى الى شخص لم تحدد هويته بنيته اطلاق النار على دوكاكيس الذى كان مقررا ان يصل في ١٥ ايلول الى لوس انجلس.

واتهم كيمبرلنغ بحيازة سلاح غير شرعي وبمحاولة قتل احد المرشحين الى الانتخابات الرئاسية وهما تهمتان تكفيان للحكم عليه بالسجن المؤبد. وسيمثل المتهم يوم غد الجمعة امام قاض سبرينغفيلد.

الملك الحسن الثاني يجتمع برؤساء أبرز الأحزاب السياسية

ويوفد المغرب الى اللجنة الاقتصادية المغربية

الرباط — ا.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني ترأس اول امس في الرباط جلسة عمل حضرها رؤساء ابرز الاحزاب السياسية المغربية.

ولم يمكن الحصول على اى معلومات حول الغاية من هذا الاجتماع بيد ان المراقبين يعتقدون انه تناول مشروع خطة السلام التي عرضتها الامم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية والتي اعلن المغرب موافقته المبدئية عليها منذ نهاية آب الماضي.

وكان بين القادة السياسيين المغاربة الذين حضروا هذا الاجتماع عبد الرحيم بوعبيد الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية معارضة ومحمد بوستة الاستقلال معارضة، والمعطي بوعبيد الاتحاد الدستورى حكومي، واحمد عصمان التجمع القومي للمستقلين حكومي، ومهند الانصار الحركة الشعبية حكومي.

وترأس الملك الحسن الثاني بعد ذلك اجتماعات عقدته اللجنة المغربية المكلفة تحضير ملف المغرب حول التكامل الاقتصادى لبلدان المغرب العربي.

ويذكر ان القمة المغربية الاخيرة التي عقدت في الجزائر شكلت خمس لجان ستجتمع قريبا في مختلف العواصم المغربية وقد عهد باللجنة الاقتصادية الى الجزائر ولجنة المالية والجمارك والتي من المقرر ان تكون قد اجتمعت امس في الرباط الى المغرب ولجنة المسائل الامنية والانسانية الى تونس ولجنة المسائل الهيكلية الى ليبيا ولجنة التربية والثقافة والاعلام الى موريتانيا.

وستعرض نتائج اعمال هذه اللجان على اللجنة المغربية المشتركة التي ستعقد اجتماعها الثاني في ٢٤ تشرين الاول المقبل في الرباط.

مجموعة من الراهبات ربما احتجزت رهائن

مازيرو — ليزوتو — ا ف ب — ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان مجموعة من الراهبات ربما احتجزت رهائن في باص قرب المفوضية البريطانية العليا في مازيرو امس قبل ساعات قليلة من وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى ليزوتو ثالث محطة في جولته الافريقية.

وفي لندن اقتصرت وزارة الخارجية البريطانية على القول انها "تلقت انباء برقية" وانه لن يتم الادلاء باي تعليق.

وحاصرت قوات الامن في ليزوتو القطاع كله. وبينما كان مراسل لوكالة فرانس برس يسأل احد رجال الشرطة عما اذا كان الامر يتعلق باحتجاز رهائن اكتفى ضابط شرطة بالقول "ربما كان الامر شيئا من هذا القبيل، ابتعد الان".

واكد المتحدث باسم المفوضية البريطانية العليا جرفيس شاكار ان باصا حاول بالفعل الدخول الى حرم البعثة الدبلوماسية لكنه لم يوضح هوية ركابه، واكد ان لا معلومات لديه عن احتمال مشاركة مجموعة ثوار في الحادث.

وقال "لسنا معنيين بما يجرى خارج المفوضية العليا".

الباكستان.. ضياء الحق ضحية سياسته

مصادر البوليس الباكستاني سجلت اخيرا حادث سقوط طائرة ضياء الحق بانه عمل ((تخريبي)). واردفت انه تم القبض على حوالي ٨٠ شخصا يعملون كموظفين امنيين في المطار وآخرين يعملون في تحميل الطائرات واشخاصا نقلوا صناديق المانجو الى باد البور على متن طائرة ضياء الحق ويبدو ان القنبلة قد وضعت بين هذه الصناديق. فقد عثر على صناديق محترقة بين حطام الطائرة التي كان ضياء الحق مسافرا فيها، وذكرت مصادر البوليس ان محققين باكستانيين يساعدهم خبراء اميركيون يسعون الى الحصول على ادلة تشير الى استعمال قنبلة موقوتة، لكنهم لا يستبعدون احتمال ان تكون الطائرة قد اسقطت بصاروخ مضاد للطائرات.

الجنرال ضياء الحق

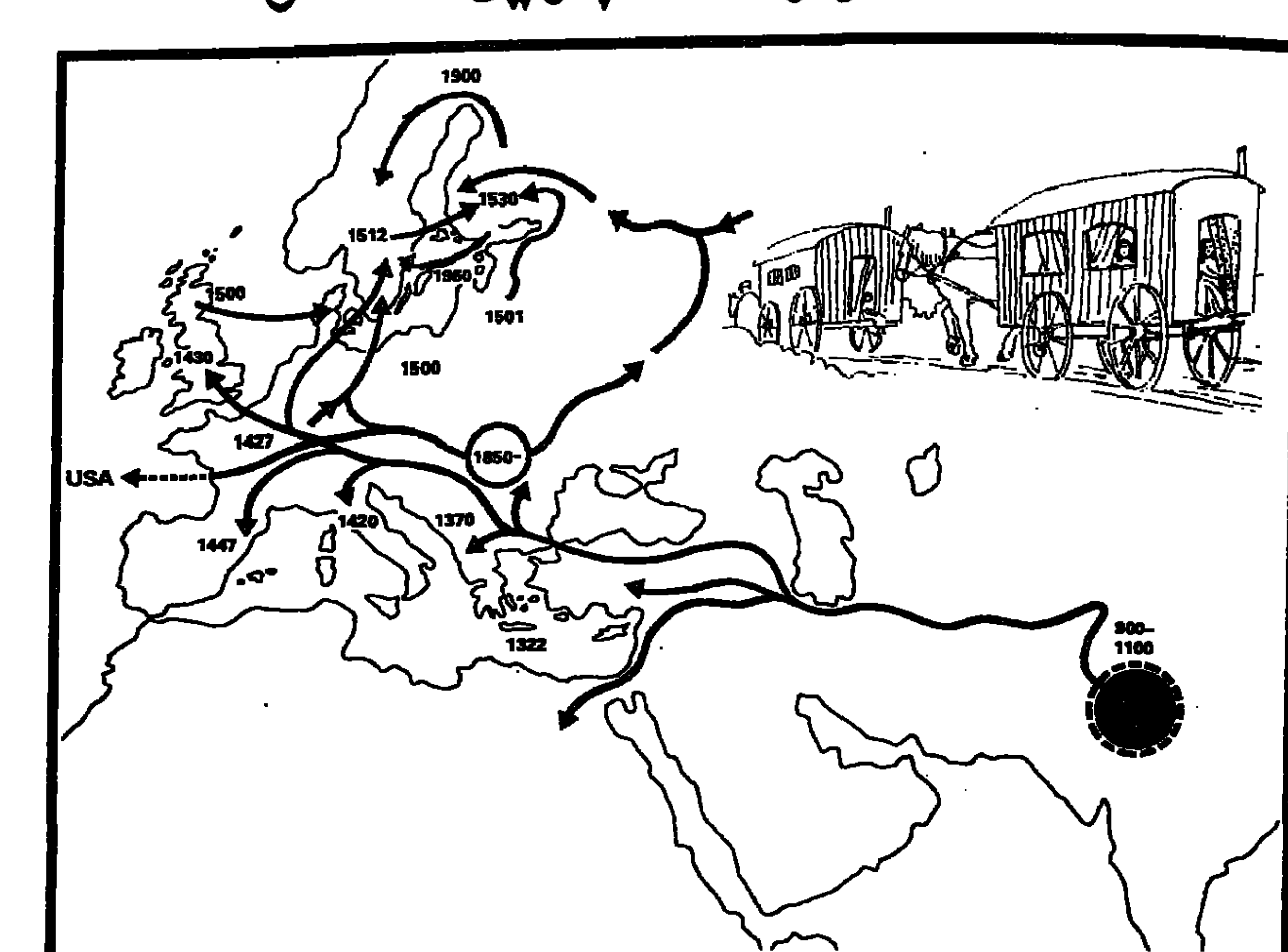
وقال ديلوماسيون ان الخبراء الاميركيون سيفتشون عن شظايا متفجرات في جثث القتلى ليستطيعوا تحديد الجهاز الذى استعمل في اسقاط الطائرة اذا كان قد جرى استعمال جهاز لهذا الغرض.

من جهة اخرى رفض السيد غلام اسحق خان رئيس الباكستان بالانابة التكهن بمن يكون وراء العملية، غير ان وزير خارجيته كان اكثر دقة حين قال: ان مقتل ضياء الحق جاء بسبب سياسته في افغانستان!!

استقالة جديدة في صفوف بوش بعد اتهامات بمعاداة السامية

واشنطن — ا.ف.ب — قدم عضو جديد في مجموعة ائتلاف القوميات الاميركية التي تدعم المرشح الجمهورى الى انتخابات الرئاسة الاميركية جورج بوش استقالته امس الاول بعد اتهامات بمعاداة السامية مما رفع عدد المستقلين من انصار بوش بسبب المسالة اليهودية الى ثمانية في اقل من اسبوع.

إستقروا في السويد بعد طويل تشرد
نهاية اسطورة الغجري الضال...



خريطة تظهر هجرات الغجر وتاريخها

ستوكهولم — يجمع الخبراء على ان اصول الغجر — تعود الى مناطق رياستان وجوبارات وبنجاب التي تقع في شمال شبه جزيرة الهند، وهم من شعوب تسمى راجبوتير ومن بينهم كان يتم اختيار الملوك والامراء لهذه المناطق. فكلمة راج في اللغة الغجرية "رومانيس" تعني الملك اوالرجل العظيم، والتي اصبحت في لغة شعوب شمال الهند كلمة مهراجا. وقد اتصفت هذه الشعوب بالشجاعة والمهارة في الحروب.

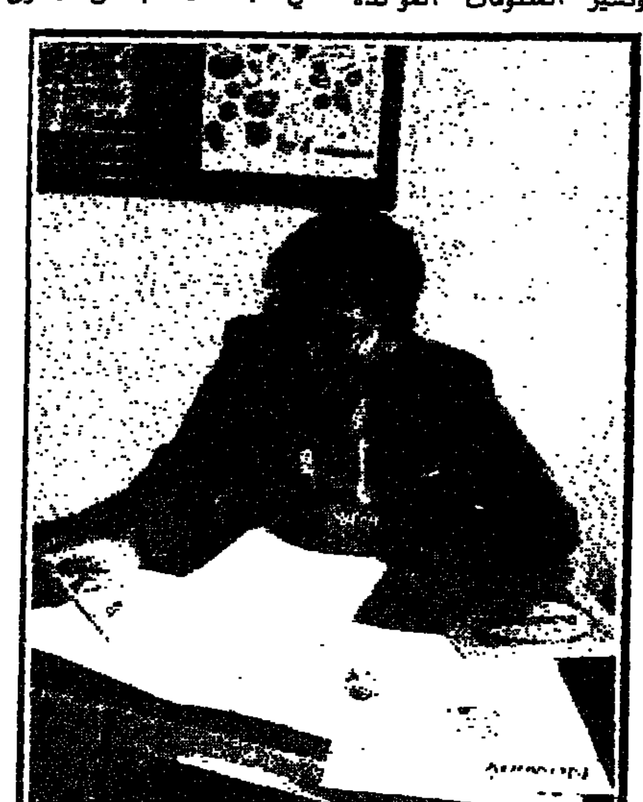
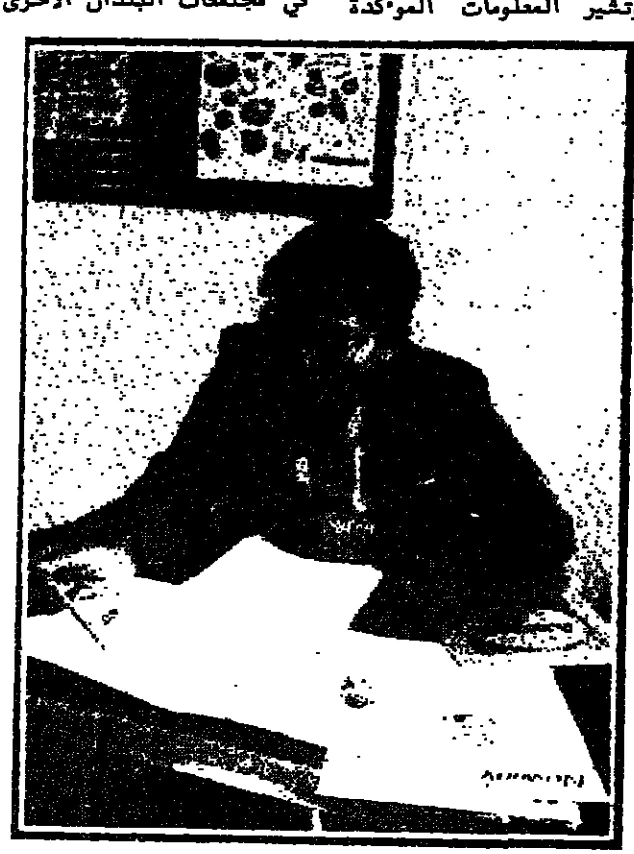
ويقال بان هذه الشعوب، وبعد حروب طويلة ضد المسلمين، قد اضطرت للهجرة من مناطقها والانتشار في اصقاع الارض. ويؤكد الباحث اللغوي الغجري جان كوشانوفسكي، والذى قضى ست سنوات في الهند لدراسة تاريخ الغجر، انهم قد هاجروا على موجتين، وقعت احداث الاولى في النصف الثاني من القرن الثامن — اى مع دخول الاسلام — اما الثانية فقد حدثت في نهاية القرن الثاني عشر وتحديدا عام ١١٩٢ بعد معركة دارت رحاها في منطقة "تيراين" بين المسلمين والهنود والتي انتصر فيها القائد المسلم محمد غورى على نظيره الهندى بهريتفيراى شوهان والمعروف باسم "راج بيتهورا" والذى انقسم جيشه بعد الهزيمة الى ثلاثة اقسام، بقي منها اثنان في المنطقة الى يومنا هذا، اما القسم الثالث فاخذ طريقه عبر افغانستان الى اوروبا والذى عرف فيما بعد تحت اسم "رومانه شافه" اى ابناء راماس — الملك.

وبعد هجرتهم هذه اصبحوا مع الزمن يعتبرون في اوروبا وغيرها من المناطق التي انتشروا فيها كمجموعات بشرية دونية او هامشية في المجتمعات التي يعيشون فيها. وفي نهاية القرن الثامن عشر اكتشف بعد الباحثين الالمان، التشابه بين لغة رومانيس ولغات مناطق شمال الهند "الراجستانية والبنجابية". حمل الغجر معهم، خبراتهم المهنية، كالصناعات الحربية وفنون الحرب، الى البلاد التي حطوا فيها.

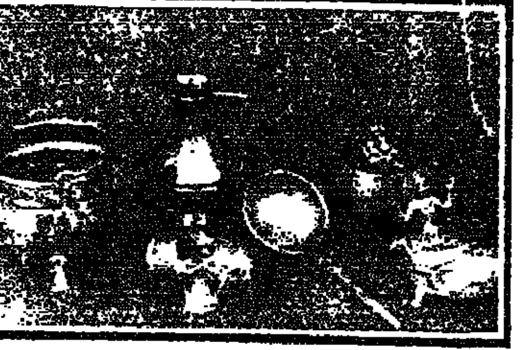
فهناك معلومات تفيد ان مجموعة من الغجر قد صنعت في العام ١٤٩٦ طلقات للبنادق، وذخائر اخرى في المجر. وفي العام ١٥٦٥ وظف الاتراك بعض الغجر في صناعة طلقات المدافع من الحديد والحجارة، كما ويقال ان الغجر قد صنعوا في رومانيا البنادق والرماح والسيوف واسلحة اخرى. وشارك اربعة آلاف مقاتل من الغجر في الجيش الفرنسي عام ١٥٤٥ ضد الانكليز. كما شاركوا في الجيش السويدى خلال القرنين الماضيين.

الدراسات حول اصول الغجر وعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم، عديدة ومنها ما يقول بأن الغجر يعيشون على هامش المجتمعات ويتعاشون على الاعمال القذرة. الا ان هذا الوصف لا ينطبق على الواقع، حسب راى دراسات اخرى. وفي عام ١٩٧٦ عقد مؤتمر، لمدة ثلاثة ايام، للغجر في مدينة شانديجار بالهند تحت عنوان "الغجر في بلدهم الكبير" حضره اضافة للغجر، عدد كبير من دول العالم كالدانمارك وفيتلندا والسويد والولايات المتحدة الامريكية ومن دول اوروبا الشرقية، العديد من الباحثين في هذا المجال. ورعت الراحلة انديرا غاندى المؤتمر الذى تناول بشكل رئيسي تاريخ الغجر وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتوزعهم في العالم. وتوصل المؤتمرون الى ان الغجر قد عثروا اخيرا على جذورهم التاريخية.

وتشير المعلومات المؤكدة

حتى الان، بانهم وصلوا الى جزيرة كريتا في العام ١٣٢٢ وانهم اتوا الى بلاد الصرب "يوغسلافيا" منذ القرن الرابع عشر ويعتقد بأنهم قدموا الى المناطق المحيطة بالبحر الاسود واليونان قبل ان ينتشروا فيما بعد في البلدان الاوروبية الاخرى. اما المعلومات الاكيدة عن وصولهم الى السويد فهي تعود الى العام ١٥١٢ حيث اعتاشوا على اعمال الخدمات والتسلية كالسحر والتبصير والسيرك والرقص وتجارة الخيول وصناعة الحلي من سبائك الفضة والنحاس والاعمال اليدوية من النحاسيات وغيرها وذلك لعدم قدرتهم في مجال الزراعة التي كانت هي المورد الاساسي للمجتمعات في العصور الوسطى.



وقد جاؤوا الى السويد في ازمان مختلفة ومن جهات مختلفة وباسماء لمجموعات مختلفة. فمن فرنسا قدموا الى السويد باسم "لوفارى" اى بائعي الخيول، ومن روسيا وفنلندا جاؤوا تحت اسم كيلديراشا وكانوا حاذقين بالصناعات النحاسية، اما المجموعة الثالثة الرئيسية فقد حضرت من المجر ورومانيا ويسموا فالاكيسكا.

عاش غجر السويد معزولين عن المجتمع. كما حصل معهم في مجتمعات البلدان الاخرى.

ومن الجدير بالذكر ان السويد قد اصدرت قوانين بمنع استقبال الغجر كمهاجرين منذ العام ١٩١٤ واستمر المنع حتى العام ١٩٥٤. وقد سكنوا الخيام، رغم البرد الشديد في بلاد الشمال، والبيوت التنكية وبعدها، منذ حوالي عام ١٩١٠ اصبحت العربات المتنقلة خلف السيارات، مساكن لهم على شكل متجمع كالمخيمات، في معظم دول اوروبا. ومنذ العام ١٩٦٣ بدأوا الانتقال الى المساكن العادية والثابتة وحصلوا على حقوقهم الكاملة كمواطنين سويديين وقد بلغ عددهم في السويد في العام ١٩٨٢ حوالي ستة آلاف نسمة. ويمكن تلخيص مراحل حياتهم في السويد الى اربع:

١) حياة التنقل، والاعتماد على النفس من الناحية الاقتصادية واستمرت هذه المرحلة حتى الثلاثينات من هذا القرن.

٢) استمرار حياة التنقل، والهبوط التدريجي في الاعتماد على المهارة الحرفية بسبب الامكانات امام منافسة الصعود الصناعي. واستمرت المرحلة حتى منتصف الخمسينات.

٣) حتى العام ١٩٦٣ حاول الغجرايجاد طرق اخرى للمعيشة، فالسيرك وبيع الخيول والسحر والتبصير والرقص قد وجدت منافسين لها في المجتمع كالسينما والتلفزيون والمسرح وغيرها، وبذلك بدأ الغجر يتحولون نحو السكن الدائم على شكل مخيمات في اطراف المدن الكبرى.

٤) منذ الستينات وحتى يومنا هذا سكن الغجر البيوت العادية، وبدات مرحلة دخولهم المجتمع بشكل حقيقي واندماجهم فيه من خلال التعليم والتدريب المهني وغيرها.

وتنطبق هذه المراحل بشكل كبير، مع بعض الاختلاف، على مجموعات الغجر في معظم دول العالم، لكن السويد تعتبر من الدول السباقة في مجال دمج الغجر مع المجتمع الاصلي وتقديم الدعم والموارد والامكانات كافة للوصول، وبأسرع وقت، الى ذلك.

واخيرا لا ينسى بأن الغجر قد تعرضوا، في البلدان الاوروبية ومن بينها السويد، الى اضطهاد وملاحقات عبر السنين وخصوصا في العصور الوسطى التي كانت الكنيسة فيها بأوج سلطانها.

ففي العام ١٤٨٩ قررت المانيا طرد الغجر كافة، من منطقة سبيير، الى خارج البلاد بحجة "انهم خانوا البلدان المسيحية" وطردوا ايضا مع اليهود في العام ١٤٩٩ من اسبانيا الى شمال افريقيا. وفي فرنسا قرر البرلمان هناك عام ١٥٥١ ابادة كل الغجر في فرنسا. ومن بولونيا طرد الغجر في العام ١٥٥٧ ومن الدانمارك في العام ١٥٨٦ وفي السويد تقرر طردهم في العام ١٦٨٧.

اما في بلدان اوروبا الشرقية فكانوا يباعون في سوق النخاسة. ففي منطقة رومانيا ومنجاريا ويوغسلافيا وعلى الاخص في مناطق فالاكيت ومولدافيا قدم السلطان "فالد الثاني" العائلات الغجرية كهدايا الى الاديرة وذلك في العام ١٣٧٠. اما في العام ١٨٤٥ فقد اشارت صحيفة "بخارست" الى بيع مائتي عائلة غجرية.

هذا ولم ينج الغجر من ايدى النازية في هذا القرن، الا انهم من المنسيين عند التحدث عن احداث الحرب العالمية الثانية وجرائم النازية.

اخيرا، فان الغجر وبرغم تشردهم من بلادهم الاصلية، وتعرضهم للاضطهاد في المجتمعات التي عاشوا فيها، الا انهم، ومع مرور العديد من القرون، لا زالوا يحافظون على الكثير من عاداتهم وتقاليدهم والنواة الاساسية للغتهم "الرومانيس". ولا زالوا يظهرون بملابسهم المزركشة الجميلة، وخصوصا النساء منهم، في شوارع ستوكهولم وباريس وروما وغيرها من العواصم العالمية حتى يومنا هذا.

الى أين أنتم ذاهبون؟

بقلم: عبد الرحمن غانم

اناس ياكلوا دجاج

واخرين يقعوا في السياج

هكذا قال المثل الشعبي الذى تتناقله الاجيال جيلا بعد جيل ويعني هذا المثل ان هناك اناس يكدون ويكدون وآخرين تاتيهم كل مباهج الحياة بسهولة وبدون اى عناء، ذكرني بهذا المثل ما اراه اليوم يحدث في الضفة الغربية في بلدى من ابناء جلدتي واخوتي — كنا فيما مضى عندما نعلم أن فلان قد ارسل ابنه الى احدى البلدان الاوروبية للدراسة وللحصول على شهادة عالية كنا نقول: "ربنا منعم ومتفضل" رغم ان ابناء عامة الشعب يكدحون ويكدون من اجل الحصول على الشهادة الثانوية وبعضهم يتمكن من الحصول على شهادات عليا ولا احد يسأل فمن كان بامكانه ان يعلم ابنه فليتفضل ولكن هناك ظاهرة اصبحت تتفشى بين ابناء بلدنا ولم استطيع ان اسميها: هل هي هجرة؟ هل هي حرص اكثر من اللازم على بعض ابناء الذين قد انعم الله عليهم ام هي تمييز ما بين ابن فلان وابن علان من عباد الله هذه الظاهرة هي ارسال ابناء بعض الذين انعم الله عليهم بالمال والجاه الى خارج البلد، الى اوروبا او الى احدى الدول العربية التي تنعم بالهدوء والاستقرار الامني — عندما يخرج شابا قد انهى دراسته الثانوية فانا وبكل امانة واخلاص ندعو له بالتوفيق، ولكن عندما نبعد اطفالا بالعاشرة من العمر او اقل او اكثر فانه يتوجب علينا ان نفكر مليا بهذا الحدث، فاذا انعم الله عليكم بالمال فليس معنى هذا ان تبعدوا ابنائكم عن بلدهم ومسقط راسهم ان الظروف التي يحياها ابناء شعبنا تحتم على كل واحد منا ان يكون متواجدا على تراب وطنه وللتذكير ليست الارض ملك لاولاد الفقراء فقط بل هي ملك لابناء الشعب الواحد فقيرا كان ام غنيا وليعلم اولئك الذين لا يعلمون او يعلمون ويحاولوا ان يتغاضوا بان الاعمار محدودة وقال الله في كتابه العزيز: — "يأتيكم الموت ولو كنتم في بروج مشيده". صدق الله العظيم.

باحثون من اليابان والمانيا الغربية يكتشفون مادة للسيطرة على فيروس "الايدز"

طوكيو — ا.ف.ب — اعلن باحثون يابانيون والمان غربيون امس انهم توصلوا الى اكتشاف مادة تمنع انتشار فيروس الايدز مرض قصور المناعة المكتسبة.

واوضح الفريق العلمي الذى يضم يوشيكوكي كوشينو أمس من المركز الوطني الياباني للسرطان والبروفسور فيرنر مولر من جامعة ماينز في المانيا الغربية انه اكتشف ايضا الجينات المسؤولة عن انتشار فيروس الايدز.

وطبقا للاختبارات التي اجراها الفريق فان المادة الجديدة التي اطلق عليها اسم "افرول" وتم اكتشافها من قبل البروفسور مولر اثبتت فعاليتها في الوقاية من تزايد نشاط جينة "ترنا" المصابة بالفيروس. واشارت المعطيات الاولى الى ان مادة "الافرول" تؤدى الى اصابة الفيروس وحده بالشلل وليس لها اى اثار جانبية حسب الباحثين.

وقال الباحثين ان الاكتشاف الجديد يمكن ان يؤدى الى تخليق مادة مضادة للايدز وسيتم تقديمه في ٢٠ ايلول خلال المؤتمر السنوى لجمعية مكافحة السرطان اليابانية.

فرق الفلكلور الكورية الجنوبية تحتفل في شوارع العاصمة سيئول حيث يغنون ويرقصون.

دوروية لافونتين.. ناعسة حلوة معطرة
عاصمة الوردة

يعتبر وادي اللوار الفرنسي، الذي يبعد عن العاصمة الفرنسية باريس حوالي ٣٠٠ كلم اهم مركز تجاري لانتاج الورود في اوروبا، كما تعتبر مدينة دوويه لافونتين الواقعة في منطقة اللوار «عاصمة الوردة» لانها تأتي في المرتبة الاولى لانتاج البراعم في العالم.

وزراعة الورود في هذه المنطقة قديمة وترجع الى العام ١٧٦١، عندما قرر البارون «فولان» امير دوويه لافونتين انشاء حقول واسعة لشتل الزهور للاحتفاء بمناسباته الخاصة ومناسبات امراء المناطق المجاورة.

ولتحقيق غايته قام باستدعاء آدم كرسبان شاتونيه وهو بستاني من مدينة «فرثي» اشتهر هو وعائلته بشتل حدائق الورود منذ اجيال.

وبفضل هذا البستاني تحولت دوويه لافونتين الى اهم مركز تجاري لتصدير الورود في العالم منذ العام ١٧٦٢.

ظل تكاثر الورود حتى العام ١٨٨٢ يتم بواسطة «الافسال والترقيد» (اي حني غصن ودفنه في التربة دون فصله عن امه، وبعد ان تنبت له جذور قوية تتم عملية الفصل ويصبح الغصن المقطوع وردة صغيرة نامية).

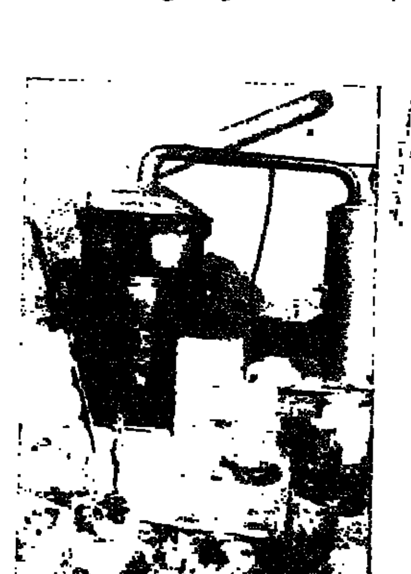
وفي العام ١٨٨٢ توصل عالم طبيعي الماني الى اكثار الورود عن طريق التطعيم بالبرعم

فسارع كرسبان شاتونيه الى ارسال اثنين من مزارعيه الى المانيا هما اوغست بيغولت وفلوران بيغولت لتعلم عملية البرعمة، التي تسمح باكثار الورود بطريقة تفوق بمرات عملية الافسال.

وبعد عودتهما قاما ببرعمة كافة الوردات البرية فامتلأت الحقول والحدائق بآلاف الازهار التي اكسبت مدينة دوويه لافونتين شهرة عالمية

ويوجد حاليا في مدينة دوويه لافونتين ٥٠ شاتلاً للورد يقومون بزراعة ٣٠٠ هكتار من الاراضي (يستطيع الشاتل زراعة حوالي ٣ آلاف شرية (نبتة صغيرة) يوميا.

وبفضل هذه النبتات تصدر مدينة دوويه لافونتين ٧ ملايين شجرة ورد سنويا كما تنتج ٦ آلاف غالون من ماء الزهر الغني بفوائده الطبية (معالجة امراض العين) وسنويا ينظم في هذه المدينة معرض في الرابع عشر من تموز (يوليو) من كل عام تحت اسم «ايام الورود» يشترك فيه ٣٨٠ متطوعا ويعرض فيه ٥٠٠ نوع من الورود اي ما يعادل مائة الف زهرة وتعرض هذه الورود في صناديق صغيرة. اما الارباح التي تجنى من هذا المعرض الذي يزوره ٤٠٠٠٠ زائر فتخصص لتشجيع الاعمال الثقافية والفنية. □



هند ابو حيدر

المعرض السعودي السنوي للادوات والمعدات الطبية
اقامته في الرياض الشهر القادم

الرياض — ا.ف.ب — سيقام في الرياض بين ٩ و ١٣ تشرين الاول المقبل المعرض السعودى السنوى للادوية والمعدات الطبية ميديكير ٨٨. واعلن المنظمون ان ٤٠٠ شركة من بينها ٨٥ شركة سعودية ستشارك فيه.

وسيتم عرض تشكيلة كبيرة من المعدات الطبية ولوازم المستشفيات تضم ادوية ذات استخدام عام وتجهيزات متطورة ووحدات طبية متنقلة للشركة النمساوية ستير دايملر بوش سبيزيالفاهرغ والات المسح "السكانر" ومعدات الانعاش.

وسيشارك كل من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية والنمسا وايطاليا وفرنسا في هذا المعرض الذى سيفتتحه وزير الصحة السعودى عبد الرحمن السويلم.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٧٧ — وفاة مغنية الاوبرا ماريا كالاس في سن الثالثة والخمسين بنوبة قلبية.

+ ١٩٨٢ — البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.

أعلام

إبن تيمية، تقي الدين احمد (٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ / ١٢٦٣ ـ ١٣٢٨ م). فقيه حنبلي. إمام، من الاعلام، جدد المذهب. ولد في حران واقام في دمشق حيث افتى ودرّس وتوفي سجينا في قلعتها، اتقن القرآن والحديث والفقه والكلام وسلك على سنة الاقدمين وردّ عليه علماء كثيرون ومنع من التعليم. له مؤلفات عديدة منها «الفتاوى» و «الرسائل».

رئيس كوريا الجنوبية سيفتتح دورة الألعاب الاولمبية

سيئول ــ ا.ف.ب ــ يفتتح رئيس كوريا الجنوبية روه تاي وو رسميا السبت المقبل دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين وفقا لنصوص البروتوكول المعمول به في الدورات الاولمبية وسيكون بمقدور المتفرجين متابعة فقرات الحفل بـ ٨ لغات.

وحسب التقاليد الاولمبية فان حفل الافتتاح يبدأ وينتهي داخل الملعب الاولمبي. وستفتتح الالعاب بعد ذلك بواسطة الرئيس الكوري الجنوبي والى جانبه سيكون هناك طبعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة بارك سيه جيك.

وستغص مدرجات الملعب الاولمبي الذي بني على شكل وعاء بنحو ٧٠ الف متفرج في ضاحية كانغ دونغ غو في سيئول. وستسلم كل متفرج جهاز استقبال صغير حيث سيكون بامكانه متابعة وقائع حفل الافتتاح بـ ٨ لغات هي الكورية والانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية واليابانية والروسية والعربية.

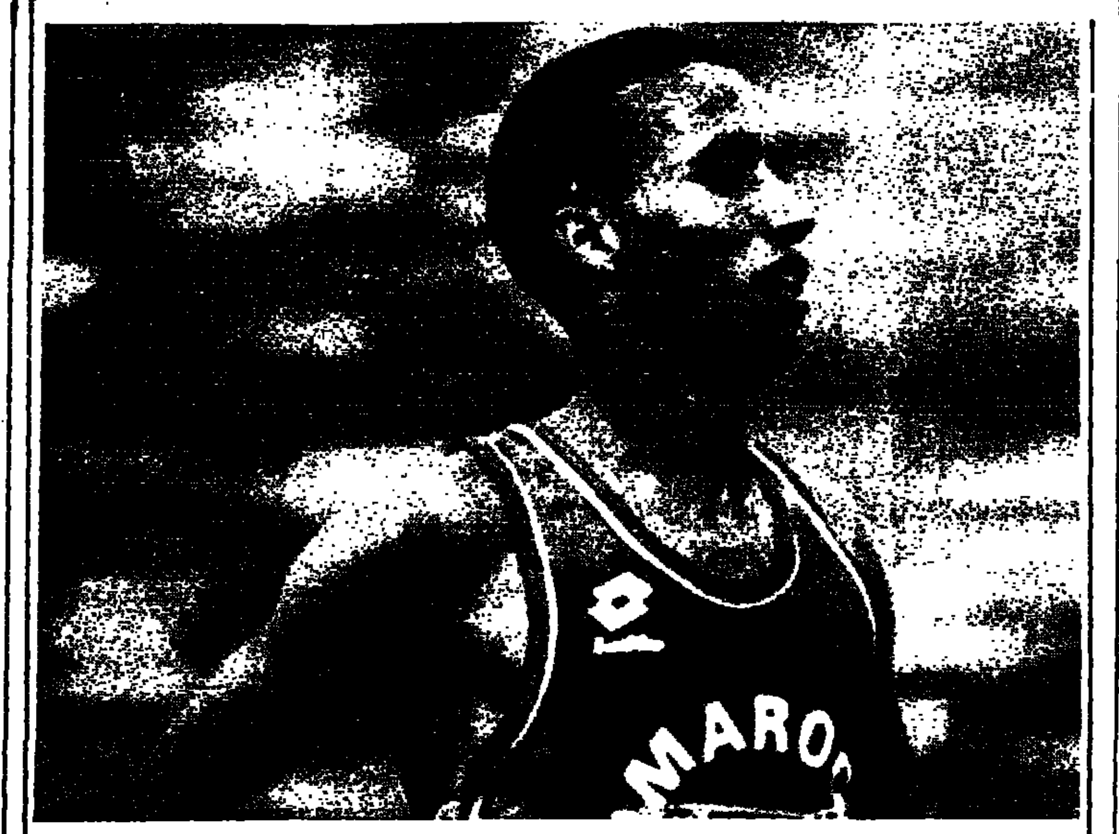
وسيكون عنوان حفل الافتتاح الذي سيدوم ساعتين ونصف الساعة نبذ الحواجز العرقية والايديولوجية والفوارق الطبقية بين الاغنياء والفقراء وستكون الدورة مناسبة لجمع الشعوب في مكان واحد. وهكذا ستكون سيئول بدورها عاصمة للعالم على مدى ١٦ يوما.

وكانت ١٦٧ دولة وجهت اليها الدعوات للمشاركة في الدورة فوافقت ١٦١ وستغيب كوريا الشمالية وكوبا واثيوبيا وسيشيل والبانيا ونيكاراغوا. وحسب مسؤول في اللجنة المنظمة فان مدغشقر اعلنت انسحابها قبل يومين فقط.

وحسب سيناريو الافتتاح فان نقطتي القوة في الحفل الذي جرت عليه تجربة اخيرة امس الاربعاء ستكونا اضاءة الشعلة الاولمبية ثم حفل استعراض الوفود. وحسب العادة فان وفد اليونان في المقدمة ووفد الدولة المنظمة في المؤخرة. اما ترتيب استعراض الوفود فسيتم حسب الاحرف الابجدية الكورية.

ويبقى ان اسم العداء الاخير الذي سيحمل الشعلة الاولمبية القادمة من اليونان سيبقى سرا كالعادة لان المنظمين يرفضون الكشف عن هويته.

وسيتخلل حفل الافتتاح رقصات كورية فولكلورية متنوعة تعود الى الفترة بين ١٣٩٢ و ١٩١٠ وكذلك ستكون هناك عروض في التايكواندو وانزال المظليين من المروحيات وفقرات كثيرة اخرى.



سعيد عويطة امل المنتخب المغربي في اولمبياد سيئول

ترتيبات وأرقام

في دورة سيئول الرابعة والعشرين

سيول ــ ا.ف.ب ــ يراوح ثمن تذاكر مباريات الدورة بين ٣ و ٢٠٠ دولار، وتعتبر تذاكر مسابقات التجذيف والكانوى كايك والدراجات والسلاح ورفع الاثقال والفروسية هي الارخص ثمنا في حين يراوح ثمن تذاكر حفلي الافتتاح والاختتام بين ٤٠ و ٢٠٠ دولار.

اما حضور مسابقات المراكب الشراعية في بوسان على بعد ٤٠٠ كلم من سيول فمجاني.

الشعلة الاولمبية التي وصلت من اثينا في ٢٧ آب الماضي الى مطار جزيرة شيجو "جنوب كوريا الجنوبية" ستصل ملعب سيول الاولمبي يوم افتتاح الدورة في ١٧ ايلول الحالي بعدما تكون قطعت ٤٫١٦٧٫٨ الاف كلم في ٢٢ يوما وتبادل على حملها ٢١ الف شخص استعملوا ٢٦٥٠ مشعلا.

وستضاء شعلة اخرى بعد يومين من بداية الدورة في بوسان حيث ستقام مسابقات المراكب الشراعية.

ستوضع الشعلة الاولمبية في ١٧ ايلول في حوض مثمن الزوايا قطره ٥٫٥ امتار فوق برج ارتفاعه ٢٢ مترا وقطره ٧٥ سم.

اما وزن البرج فهو ٣٫٣ اطنان.

سيقام بين ١٣ ايلول و ٢ تشرين الاول معسكر للشبان تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٢ عاما دعتهم اللجان الاولمبية الوطنية بهدف احياء روح الحركة الاولمبية.

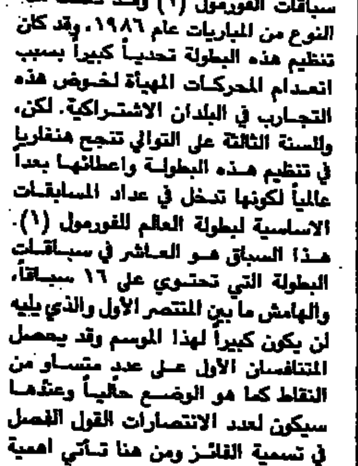
وسيزور الشباب المراكز الاقتصادية والسياحية ومراكز الشباب الكورية الجنوبية، كما سيشاركون في المهرجان الاولمبي للفنون وفي حفلي الافتتاح والاختتام.

خصصت ٢٧٠٠ مركبة لنقل الرياضيين والمسؤولين والصحافيين في سيول منها ٨٠٠ باص و ٣٠٠ باص صغير و ١٣٠٠ سيارة وعدد من الشاحنات.

تشتهر سيول "١٠ ملايين نسمة" بانها من اكثر عواصم العالم ازدحاما بالسيارات، ويبلغ عدد السيارات الجديدة التي تنزل الى الشوارع كل يوم ٣٠٠ سيارة.

تتكون القرية الاولمبية وقرية الصحافيين اللتان ستستضيفان نحو ١٣ الف لاعب ولاعبة و ٦ آلاف صحافي مشاركين في الدورة على ١٢٢ بناية من ٦ الى ٢٤ طبقة وتشتمل على ٥٥٤٠ شقة سكنية.

وتضم القرية الاولمبية وحدها ٨٦ بناية بينما تضم قرية الصحافيين ٣٦ بناية، وسيتم بيع الشقق السكنية بعد نهاية الدورة.



هنغاريا ورياضة الفورمول

ان هنغاريا هي البلد الاشتراكي الاول والوحيد حتى الآن الذي ينظم سباقات الفورمول (١) وقد دخلت هذا النوع من المباريات عام ١٩٨٦. وقد كان تنظيم هذه البطولة تحدياً كبيراً بسبب انعدام المحركات المهيأة لخوض هذه التجارب في البلدان الاشتراكية. لكن، وللسنة الثالثة على التوالي تنجح هنغاريا في تنظيم هذه البطولة واعطائها بعداً عالمياً لكونها تدخل في عداد المسابقات الاساسية لبطولة العالم للفورمول (١). هذا السباق هو العاشر في سباقات البطولة التي تحتوي على ١٦ سباقاً، والهامش ما بين المنتصر الاول والذي يليه لن يكون كبيراً لهذا الموسم وقد يحصل المتنافسان الاول على عدد متساو من النقاط كما هو الوضع حالياً وعندها سيكون لعدد الانتصارات القول الفصل في تسمية الفائز ومن هنا تأتي اهمية انتصار ايرتون سينا الاحد الماضي.

أرضية اصطناعية لملاعب الجولف نفقات فرشها وصيانتها قليلة



احد ملاعب الجولف وقد فرشت ارضه بالصبغة الاصطناعية الخضراء

انتجت احدى الشركات البريطانية ارضية اصطناعية خضراء اللون تناسب ملاعب الجولف وهي تشمل ارضية خاصة لبداية اللعبة واخرى لنهايتها، وقد تم تصميمها خصيصا لنوادي الجولف التي تستطيع بسبب هذه الارضية ان توفر لاعضائها لعبة الجولف طيلة ايام السنة. وهي فضلا عن ذلك قليلة النفقات من حيث فرش صفائحها على الارض ومن حيث صيانتها.

ان هذه الارضيات الاصطناعية الخضراء جميلة الشكل ومنظرها يسر العين. وهي تشتمل على مكان انطلاق الكرة ومكان اسقاطها في الحفرة. وينسجم منظرها تماما مع خضرة الحشيش الطبيعية المحيطة بها. وقد اثبتت المادة المصنوعة منها هذه الارضيات انها قوية جدا وتستطيع ان تقاوم ضراوة الشتاء ولكنها رغم ذلك لينة ناعمة تناسب لاعبي الجولف لانها تعطيهم ارضية جيدة قوية ثابتة لقذف الكرة وارضية جيدة ثابتة ايضا لاسقاطها في الحفرة.

ويشبه السطح في مواصفاته الرئيسية سطح الحشيش العادي. وهو مصنوع ١٠٠٪ من مادة "البولي بروبيلين" المنفوشة. وله شعيرات كالحشيش تذهب في اتجاهات مختلفة. ويجرى فرش هذه الصفائح على ارض ممهدة كما توجد في سطحها ثقوب حتى ينساب الماء عبرها الى الخارج وهكذا لا تتجمع مياه الامطار على سطحها وان هذه المادة الاصطناعية لا تتأثر بالاشعة.

ومن فوائد السطح الاصطناعية لملاعب الجولف ان تكاليف انشائها قليلة بالنسبة لتكاليف انشاء ملاعب الجولف على سطوح الحشيش الطبيعي. ثم ان تكاليف صيانتها قليلة ولا تقلل كثرة الاستعمال من جودة هذه الاسطح او كفاءتها مهما تقادم الزمن عليها.

اما بالنسبة للنوادي الخاصة فان هذه الاسطح توفر لاعضائها في كل حالة سطحها مثاليا للتدريب المستمر قادرا على تحمل الاستعمال الكثير وبأقل قدر ممكن من العناية.

تصفيات كأس العالم اقامة ثلاث مباريات في اوروبا

باريس ــ ا.ف.ب ــ في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم اقيم امس الاربعاء ٣ مباريات في اوروبا.

في المجموعة الرابعة تلعب هولندا /بطلة اوروبا/ ضد فنلندا. وفي المباراة الوحيدة التي اقيمت في هذه المجموعة حتى اليوم فازت المانيا الغربية على فنلندا (٤/صفر).

وفي المجموعة الخامسة تستضيف النرويج اسكتلندا.

وفي المجموعة السادسة تلعب ايرلندا الشمالية ضد جمهورية ايرلندا.



● بن جونسون «كندا» انه مصمم على التهام لويس في سيئول ٨٨ ولن يتراجع عن عزمه .. فذهبية الـ ٢٠٠ متر من الصعب ان تفلت من يده. هذا اذا لم يوفق ايضا في سباق الـ ١٠٠ متر ويفوز بالذهب.



الجبل لا يلد الا الجبل!!

من يفهم الايطاليين؟

ميشيل لاودروب، شأنه شأن غيره من النجوم الدوليين.. جاءوا الى ايطاليا بحثا عن المجد الكروي، يجد صعوبة في فهم الايطاليين فهو لا يدرك لماذا يحيط الايطاليون جميع القادمين من الخارج بهالة استثنائية من التبجيل.. ففي ايطاليا تاريخ عريق وثقافة وصناعة وازياء وصناعات يدوية بديعة، ومع ذلك فان الايطاليين يتطلعون دائما الى الخارج.

وفي مجال كرة القدم، يدفع هذا الشعور بالايطاليين الى رفع الاجانب الى مرتبة تحاكي مرتبة القمر ارتفاعا في السماء. يقول لاودروب ويتابع مفسرا وجهة نظره:

لو عدنا بالذاكرة الى عام ١٩٨٢، عندما فازت ايطاليا بكأس العالم، لادركنا انها مثل غيرها لا اكثر ولا اقل، وان احدا لا يملك قوى خارقة بين الاجانب».

ماذا ينقص «يوفنتوس» اذن؟

«الثقة» يؤكد لاودروب، فالثقة بالنفس هي اساس النجاح. ولئن كان بلاتيني قد غاب، ومثله مانفريدونيا وسيريا، فان ما يمتاز به فريق اليوم هو السرعة، والسرعة الحاسمة.

وماذا لو انتقلت عدوى «عقدة النقص» الى الاوروبيين الاخرين؟ لاودروب لا يخالها، ومع ان الايطاليين والالمان يتفوقون كرويا على الدانمركيين والاسبان، فان احداث كأس المكسيك لعام ١٩٨٦ اثبتت ان الدانمرك يمكن ان تستفيق كالمارد في اية لحظة، على صعيد المنتخب الوطني، كما يقول.

وبعد، فان ميشيل لاودروب لم يقل كلمته الاخيرة بعد، وانه يملك من الجرأة الكلامية ما يخرج به عن نطاق الدبلوماسية والمجاملات.

عن نفسه، يقول انه ولد في ليلة عاصفة، وان الاشياء التافهة الصغيرة لا ينبغي لها ان تعيق هبوب الرياح العاتية.

لكنه هادىء بطبعه، يرفض العنف، ويفضل القلق الدفين على الثورة العارمة التي تندلع لاتفه الاسباب. لا يؤمن بالخرافات لانه لا يتصور ان يتمخض الجبل عن فأر.. فالجبل يلد جبلا والفأرة تلد فأرا... قانون الطبيعة بأبسط معانيه.

أنت والنجوم

الحمل ٢١/٣ الى ٢٠/٤ ـ مجالات الاختبار امامك كثيرة. لا تدع طباعك المترددة تؤثر عليك واطلب مشورة أحد الاصدقاء فهم كثر.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ ـ بعض المشاعر ستهب على حياتك وقد يكون لها تأثير ايجابي عليك. امامك فرصة نادرة فحاول الاستفادة منها.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ ـ رسالة تصلك من صديق بعيد عنك. وشريك حياتك يفاجئك بهدية. مفاجآت تستلزم التحلي بالصبر وقد تضطرك الى التراجع.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ ـ حاول تنفيذ المشاريع بسرعة. احتفظ بقواك وحبك للحياة والمغامرة لان الحظ سيوافيك مرة اخرى.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ ـ بداية الاسبوع ستلمس تطورات هامة في علاقاتك العاطفية وتعود المياه الى مجاريها مع الاهل.

العذراء ٢٢/٨ الى ٢٢/٩ ـ فكر بعقلك جيداً لاعادة الامور الى نصابها. تطورات ايجابية على صعيد العمل. نهاية اسبوع جيدة.

الميزان ٢٢/٩ الى ٢٢/١٠ ـ هذا الاسبوع تتوهم انك غير قادر على اجتذاب الانتباه. لكنك موهوب بالفعل وينتظر الناس منك الكثير.

العقرب ٢٢/١٠ الى ٢١/١١ ـ حاول التخلي عن المشاريع الوهمية والا فنصيبك الفشل، النجاح حليفك في نهاية الاسبوع.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ ـ مزاجك يدفعك الى الاهتمام التام بمن هم في حاجة اليك. صديقة تفاجئك بخبر مفرح فالتفاؤل يجب ان يلازمك طوال الاسبوع.

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ ـ كن اكثر ثقة بالحياة التي تستعد للابتسام لك وتخرجك من سلسلة الازمات التي حولت حياتك الى جحيم.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ ـ الاختيار هو اصعب شيء بالنسبة لك لكن يبقى الكثير من الوقت لكي تختار الاختيار الصحيح. نفقات غير محسوبة قد تزعجك.

الحوت ٢٠/١ الى ٢١/٣ ـ مفاجأة مالية غير متوقعة. حاول الاستفادة من الاسفار لان الوقت مؤات جداً في هذا الاسبوع ولا تبذر بأموالك.

برج الاسبوع

عطارد يساندك ويسهل لك تحقيق الاعمال السريعة. لا تبق بدون عمل. استغل الظروف، وادرس الاقتراحات الجديدة في شأن تغيير في العمل لا تفقد حسك الواقعي.

كلمات متقاطعة

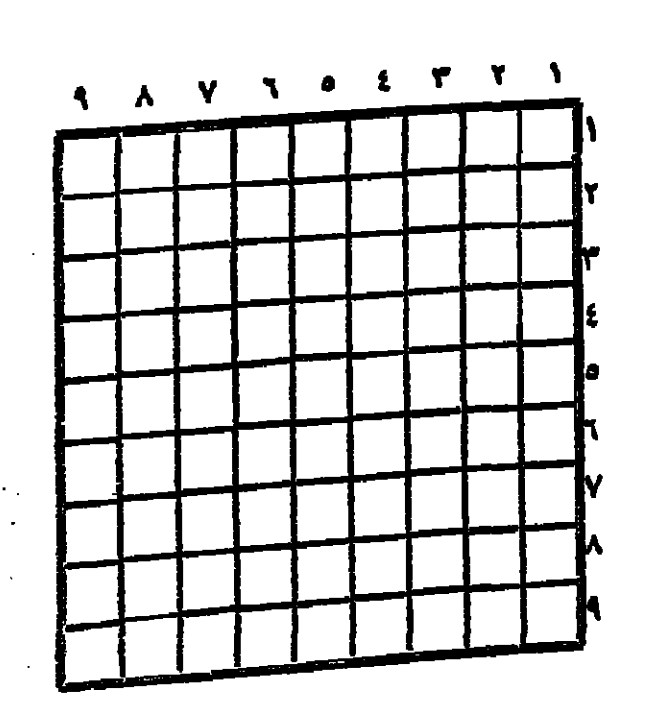
اعداد : ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس

افقي :ــ

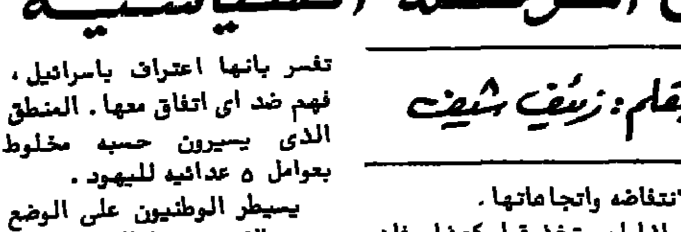
١) اول من حمل لقب امير المؤمنين ناقص آخر حرفين.
٢) اطول نهر في العالم، هـ و، قرع.
٣) اعرض نهر في العالم ويبلغ في بعض الاماكن ٤٠ ميل، حرف.
٤) الحيوان الذى يستخرج منه المسك.
٥) واضع علم النحو دون الــ، حرف.
٦) اول من وضع النقاط على الحروف.
٧) اسم اللغة التي يتكلم بها اهل الحبشة، حرف.
٨) اللغة الرسمية لدولة اندونيسيا المسلمة، علقم، خاصته.
٩) موطن القطن الاصلي، و، يسر مبعثرة.

عمودي :ــ

١) ع، متشابهان، غ، حرف نصب، رفض.
٢) م، متشابهان، ز، س، جهل مبعثرة، ل.
٣) قرع، متشابهان، مختلفان، متشابهان، هــ.
٤) ب، بحر، بلد مبعثرة، م، في الفم.
٥) ن، حرف، متشابهان، نامد مبعثرة، حرف.
٦) للتأوه، ز، مختلفان، عمرو مبعثرة.
٧) ل، متشابهان، زهق، للنداء، فرح معكوسة.
٨) خ، قرع، مختلفان، ص، هـ خاصتي.
٩) من الاوزان، خداع، علم مذكر بمعنى متقن.



الانتفاضة الفلسطينية امام مفترق طرق، إما يسيطر عليها المتطرفون دينيا أو أن تدخل المرحلة السياسية



بقلم: زئيف شيف

هارتس — تقف الانتفاضه، بعد مرور تسعه اشهر عليها امام مفترق طرق هام جدا. فمن وراء الكواليس تتم تغيرات وتطورات ستحدد كيف ستتطور الانتفاضه الفلسطينيه في المستقبل. هناك تاثير كبير للنقاش الدائر في منظمة التحرير الفلسطينيه حول اقامة حكومة بالمنفى والاعتراف باسرائيل، على سكان الاراضي المحتله والانتفاضه.

تشير جميع الدلائل على ان معظم سكان الاراضي المحتلة يطالبون قيادة منظمةالتحرير الفلسطينيه، اتخاذ خطوات تمكن من استغلال انجازات الانتفاضه سياسيا. اعلان الاستقلال الذى تضمنته وثيقة الحسيني هو تعبيرا عن المطالب. يمكن ان تلاحظ بذلك. مؤشرا على التعب، او شبه مؤشر ان هناك حد لقوة استمرار السكان بالانتفاضه، لانهم يريدون رؤية الطرف الاخر من الطريق. يمكن ايضا اعتبار ذلك مؤشرا لافكار واقعية معتدله اكثر: فهم الذين يدفعون ثمن الانتفاضه لذلك نهم معنيون بان تكون المرحله القادمة سياسيه.

لكن قيادة منظمة التحرير الفلسطينيه في الخارج تواجه صعوبة كالعادة في اتخاذ قرارات مبدئية، لان لكل قرار كهذا يوجد ثمن. اذا لم يتخذ في الاشهر القادمةموقف واضح في المجلس الوطني الفلسطيني فمن شان ذلك ان يؤثر على قوة الانتفاضه واتجاماتها.

اذا لم يتخذ قرار كهذا، فان امم انجاز حققته الانتفاضه والناجم عن قطع علاقات الاردن بالضفة الغربية سيضيع.

يمر اعوان الاردن في الاراضي المحتله بتحول جدى، وعددهم اخذ يتقلص، وحتى ابرز الشخصيات المؤيده للاردن لا تجرأ على الاقدام على ايه خطوة بدون التنسيق مع المنظمة.

يريد سكان الاراضي المحتله ان يتأكدوا من ان الهدنه التي حصلوا عليها من الملك حسين غير مسمومه. وهذا الامر يمكن القيام به فقط من خلال طروحات سياسيه.

تحدث في الساحه، عدة تغيرات ولا تسير جميعها لصالح اسرائيل. بالمتزمتين الذين يعرفون "بحماس" يجمعون القوة والتايد. ففي قطاع غزه كانت هذه الفئة من مده، لكنها اليوم تتعاظم في الضفه الغربية ايضا.

هذه المجموعه المتطرفه لا تشارك في القيادة الوطنيه الموحده للانتفاضه، وهم يصدرون البيانات والاوامر الخاصه بهم، يحددون ايام اضراب ومناسبات منفصله، ويهددون وحدة الجمهور الفلسطيني.

لا يشغل المتعصبون انفسهم في مساله اقامة حكومة فلسطينيه مؤقته واتخاذ خطوات سياسيه تفسر بانها اعتراف باسرائيل، فهم ضد اى اتفاق معها. المنطق الذى يسيرون حسبه مخلوط بعوامل ٥ عدائيه لليهود.

يسيطر الوطنيون على الوضع حتى الان، وهذا الصراع يمكن ان يؤثر على استمرار الانتفاضه. فمتى لو ابدت المنظمة استعدادها للهدوء. فهذا لا يضمن ان توافق "حماس" التي تدعو الى مواصله النضال وتعارض الحل السياسي، على ذلك.

في القريب ستنتهي الفترة الاولى للاعتقالات الاداريه، ومن المتوقع اطلاق سراح حوالي الف معتقل من "انصار ٣".

يصعب معرفة عدد الذين سيعودون لمزاولة نشاطهم في تصعيد الانتفاضة، الكثيرون من اولئك الذين اعتقلوا لفترات قصيره في بداية الانتفاضه، واطلق سراحهم عادوا وانضموا اليها. هناك من يؤمن ان البقاء لفترةطويله تحت حرارةالشمس القوية في التعب، سيقنع الكثيرين منهم بالامتناع عن العوده الى مزاولةالنشاط.

لكن هناك رأى اخر يقول، انه بالرغم من الصعوبات وربما بسببها، شكل معتقل انصار ٣ افضل مدرسه للانتفاضه. وهذا ما حدث فعلا لمعتقلي التمرد اليهودى، الذين قبعوا في معسكرات الاعتقال، اللتروت، رفح، ارتريا، وكينيا: فهناك نشأ جزر من الحركه السريه. لذا فمن المحتمل ان تنشأ في "انصار ٣" نواه جديده صلبه وخطيرة، تكون شخصية المنتفض الفلسطيني.

يحصل الجمهور الاسرائيلي على وجبات التشجيع من قادته فطيلة الاشهر الثمانية والنصف الاخيرة عاد السياسيون وادعوا ان الانتفاضهتوشك على الانتهاء. لكن تلاحظ ان الجيش يقدر الانتفاضه وتطورها حسب امور فنيه: اى انه يعتمد في تقديراته على "العدد" عدد المظاهرات الكبرى، عدد الزجاجات الحارقه التي القيت في ذلك الاسبوع، وعدد الاشخاص الذين شاركوا بالقاءالحجاره.

من الصعب احيانا التخلص من الانطباع بانهم يقومون بتجميل التقارير الميدانيه. وبذلك يتجاهلون التغيرات الاجتماعية والسياسيه التي يمر بها السكان الفلسطينيون الذى يعيشون الانتفاضه مثل تعاظم قوةالمتعصبين دينيا، الذين يزيد خطرهم، في المستقبل البعيد، عن الخطر الناجم عن منظمة التحرير الفلسطينيه.

هناك انطباع بان المنطق الذى يتعامل بد الاخرون، بما في ذلك مستشاروا منسق الاعمال في الاراضي المحتله، وفي التيارات العسكرية، هو شامل وعميق اكثر، واقل تفاؤلا بشان المستقبل.

هناك احتمال بان يبذل المنتفضون جهودهم لتصعيد الانتفاضه، قبيل الانتخابات في اسرائيل. وخاصة في شهر تشرين اول الذى تكثر به المناسبات. وعلى هذا الاساس يمكن استيعاب المنطق القائم خلف المبادرات الرادعه التي يقوم بها الجيش، مثل عملية قلقيليه. بالرغم من الانتقادات الموجهه من الخارج، فلن تتوقف عمليات الابعاد.

حيث تعتبرها اجهزة الامن افضل طريقة لمحاربة الانتفاضه، بالرغم من ان سياسة الابعاد تقضي على الطبقة التي يمكن ان تنشأ منها القياده التي يمكن التفاوض معها.

يبسطالجيش الاسرائيلي حاليا على الاراضي المحتله من الناحيه الجغرافية، لكن لا شك بأن المنظمه وليست اسرائيل، هوالعامل الفعال والمحرك للسكان. الانصياع لاوامر المنظمه هو فورى، الرغبه بمواصلة الانتفاضه وخاصة لدى الشبان لم تضعف.

فشلت قيادة المنظمه حتى الان. بتنفيذ العصيان المدنى لكنها تعمل بدون توقف على اقامة اجهزة مقابلة للاداره المدنيه، وهي تعتبر هذه الاجهزه قاعده للدولة المستقبلية. مثال على ذلك هو جهاز الصحه: اذ تم توسيع الخدمات الطبيه المجانية، وفتحت العديد من العيادات المستقله، وتم شراء عشرات سيارات الاسعاف، وتضاعف عدد دورات الاسعاف الاولى. وبذلك يقلص المنتفضون الحاجة بالتوجه الى المستشفيات الحكومية، ويمنعون السلطات من ملاحقة المصابين. وبالتالي تقوى الثقة والطمأنينه لدى المشاركين بالانتفاضه.

استمرار الانتفاضه مرتبط بشكل اساسي بما سيقرره زعماء منظمة التحرير الفلسطينية، فيما يتعلق بخطواتهم السياسية القادمه.

اذا استمر الجمود فمن المحتمل ان يحدث بعض الاحباط لدى المشاركين بالانتفاضه، وفي هذه الحاله، من المتوقع ان تتخذ ضدهم اجراءات متشدده بعد الانتفاضه.

من جهه ثانيه حتى لو سارت المنظمه بالطريق السياسي المعتدل، فهذا لا يكفل اعادة الهدوء الى الاراضي المحتله، لان العامل الديني المتطرف يزداد قوة.



جهود كبيرة من قبل الليكود لتجنيد مبالغ ضخمة لتمويل الانتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان قيادة الليكود تبذل في الايام الاخيرة جهودا مكثفة لتجنيد مبالغ مالية اخرى لتغطية مصاريف الحملة الانتخابية التي ستبدأ في منتصف ايلول.

واضافت الصحيفة ان التوجهات لدى الليكود القيام بحملة دعائية واسعة جدا في وسائل الاعلام حيث ستكون هذه الحملة الاكبر في معارك الليكود الانتخابية.

ويذكر بان امين صندوق الهيئة الانتخابية اهارون اولمرت عاد عشية عيد رأس السنة من الولايات المتحدة بعد قيامه بحملة جمع تبرعات وقد رفض الافصاح عن المبلغ الذى جمعه ولكنه اكد بانه اتضح ان الليكود بواسطة المبالغ الكبيرة التي نجح في جمعها يستطيع ادارة المعركة الانتخابية بدون اية مشاكل مالية.

ومن جهة اخرى عاد الى البلاد الوزير اسحق موداعي الذى نجح في جمع مبالغ خلال اجتماعات في اوروبا وبلغ المبلغ الذى نجح في ادخاله لصندوق الليكود ٢٠٠ الف دولار.

حسب القانون يحق لليكود جمع تبرعات تصل الى عشرة ملايين دولار وان ٠٥٠/٠ من هذه المبالغ تجمع بطريق التبرعات والمعروف ان هذا المبلغ تقريبا موجود في صندوق الليكود ولكن نسبة التبرعات اكثر مما يسمحه القانون.

واتضح في هذا الاسبوع ان رئيس هيئة الانتخابات في الليكود موشي ارنس في الاونة الاخيرة في التواصل لاتفاق مالي مع البنوك وسلطات الضريبة بخصوص الديون الكبيرة المستحقة على حركة حيروت.

ويذكر بان العجز في صندوق الليكود وصل الى ربع مليون دولار وقد شرع ارنس قبل اشهر باجراء اتصالات لتسديد هذه الديون.

شامير لا يؤيد الوضع القائم، لكنه يخشى ان يتغير الى الأسوأ

تل ابيب — قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير في مقابلة اجريت له بمناسبة راس السنة العبرية، في "صوت اسرائيل" واذاعة "الجيش الاسرائيلي"، انه في اطار مبادرة السلام الاسرائيلية التي ستطرح على ما يبدو وبعد الانتخابات للكنيست، يجب على الحكومة ان تجرى مفاوضات في ان واحد مع الدول العربية المجاورة مثل مصر والاردن ومع ممثلي عرب "ارض اسرائيل" الذين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد شامير انه لا يوجد حل عسكرى للنزاع، وادعى ان اسرائيل تبذل جهودا طوال الوقت لتقصير المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى حل. وقال شامير: "انا متاكد من اننا نقترب من السلام كلما مرت السنوات وفشلت محاولات العرب بمهاجمة اسرائيل وتشويش حياتها. وهذا يقرب ساعة الحساب من قبلهم، حيث ستصل الاطراف العربية الى نتيجة ان هذه هي الطريقة لتسوية النزاع معنا. يجب ان نتوصل الى المحادثات والطريق الى ذلك هي المفاوضات المباشرة".

وسئل شامير، ما اذا كان يفضل الوضع القائم بدون مفاوضات لان المفاوضات تتطلب تنازلات في حين انه يؤمن بارض اسرائيل الكاملة؟ رد شامير قائلا: "هذه مجرد اتهامات" لانني اتطلع للسلام لذا لا يمكنني ان اؤيد الوضع القائم. لكن ليس صحيحا ان نقول بان اى تغير في الوضع سيكون افضل من الوضع القائم، اذ انه من المحتمل ان تحدث تغييرات سيئة ايضا.

وفي سؤال حول ما اذا كانت الانتفاضة قد زادت الاصرار لدى العرب على مواصلة نضالهم. رد شامير قائلا: ان اصرار العرب لا يحدد مصير ارض اسرائيل، وان مصير البلاد والدولة يحدد فقط بواسطة اصرار شعب اسرائيل.

وقال شامير ايضا: يوجد امام العرب خيارات. اذ بامكانهم وقف حربهم ضدنا، او ان بامكانهم الذهاب للبحث عن الحلول السياسية في الدول العربية الاخرى، وهناك اكثر من عشرين دولة عربية في الشرق الاوسط. لدولة اسرائيل وشعب اسرائيل لا يوجد خيارات، لذلك يجب علينا ان نكون صلبين واقوياء. واذا عقدنا العزم على اجر العنف فلا شك باننا سنتغلب على هذه الظاهرة، وتجبر العرب للبحث عن طرق اخرى لتحديد علاقاتهم معنا.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي الاقوال التي افادت بانه يمكن انهاء الانتفاضة خلال اسبوع. وقال: انا لا اقترح تحديد تواريخ لكننا نتقدم بالاتجاه الصحيح في طريق اعادة الامن والقضاء على هذه الظاهرة الخبيثة.

تاتشر ستحاول عقد لقاء بين بيرس وحسين في لندن

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس توجه امس الى بريطانيا في زيارة تستغرق يومين، حيث سيلتقي هناك مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، ويبحث معها العلاقات الاسرائيلية البريطانية والتطورات السياسية في الشرق الاوسط.

وتقول مصادر في لندن انه بالرغم من عدم توقع احراز نتائج فورية من المحادثات بين بيرس وتاتشر، الا انها ضرورية لمواصلة المسيرة السلمية، لان تاتشر هي احد كبار المؤيدين لمشروع بيرس السلمي، ويوجد لها تاثير كبير على الملك حسين الذى تواجد مؤخرا في لندن، ومن المحتمل ان يمكث هناك خلال زيارة بيرس.

وقالت الصحيفة، ان امكانية عقد لقاء بين بيرس وحسين بمبادرة تاتشر هي امكانية منطقية، لكن مثل هذا الاجتماع سيكون تسريا.

ويقول المراقبون ان تاتشر معنية جدا بعقد اجتماع بين بيرس وحسين، لكي يتوصل الاثنان الى اتفاق جديد.

ويذكر ان بريطانيا على استعداد ان تفعل كل ما يوسعها من اجل فوز شمعون بيرس بالانتخابات القريبة، لكن تاتشر تعرف ان عليها ان تمتنع عن التدخل المباشر في السياسة الاسرائيلية الداخلية.

وتؤمن تاتشر ان فوز بيرس في الانتخابات سيساعد على احلال السلام، ويساعد الملك حسين، في حين فوز شامير سيؤدى الى طريق مسدود وخطير.

اثباتات قاطعة ضد حارقي التخشيبة في اور يهودا

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان بايدى الشرطة اثباتات جديدة تعتبر تحولا بالتحقيق في قضية اشعال النار في التخشيبة التي احرق بها ثلاثة شبان فلسطينيين احياء في مدينة اوريهودا.

وتفيد المعلومات الجديدة ان المتهمين اورى دالي والياس بسون شاركوا بشكل مباشر في احراق التخشيبة.

وقال رئيس طاقم التحقيق في القضية، امام محكمة الصلح في تل ابيب، ان المعتقلين بسون وافرايم موس، اللذان طلب تمديد اعتقالهما انهما احرقاا التخشيبة مقابل المخدرات التي حصلوا عليها من بعثوهم لتادية المهمة، كذلك فانهم تعاطيا المخدرات قبل فترة قصيرة من اشعال النار بالتخشيبة.

شامير تدخل شخصيا لإنقاذ فندق المستوطنين في القطاع

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير حاول التدخل مساء عيد راس السنة الهجرية، من اجل الحصول على مساعدة طارئة وسريعة لفندق المستوطنين في قطاع غزة، الذى اجبر على اخلاء جميع الزبائن والاغلاق بعد ان قام الدائنون بتفكيك جميع الاجهزة الكهربائية من الفندق ومصادرتها.

وقالت الصحيفة ان المساعد الاقتصادى لشامير شمونيل سيلين، توجه الى رئيس التنظيم في القرى التعاونية، وطلب منه التاكد ما اذا امكن تحويل الاموال الى الفندق فورا.

كذلك اهتم شامير شخصيا بمصير الفندق، المتواجد في المنطقة التي وعد الليكود والمعراخ لدى اخلاء سيناء ومستوطنة يميت، بالمساعدة على تطويرها قدر الامكان.

هذا ونصت شركة تطوير السياحة، الادعاءات التي بثها رؤساء فندق "قطيف" بانها لم تقدم الاموال اللازمة للفندق، مما اضطرهم الى اغلاقه.

غئولا كوهين تطالب بملاحقة التجار العرب

تل ابيب — توجهت عضو الكنيست غئولا كوهين من "هتحيا" الى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون، عشية عيد رأس السنة العبرية، وطلبت منه اصدار الاوامر الى مراقبي الوزارة بمحاربة الظاهرة الجديدة التي نجمت عن الانتفاضة حيث تدعي العنصرية كوهين، ان التجار العرب يغلقون محالهم التجارية في الضفة والقطاع ويتوجهون الى المستوطنات اليهودية بواسطة السيارات لبيع بضائعهم.

وادعت كوهين ان هؤلاء التجار يحضرون معهم بضائع مختلفة، لكنهم يركزون على المواد الغذائية وهم. بذلك يلحقون الضرر بالتجار العاملين في المستوطنات الشمالية، الذين يعانون اصلا من اوضاع صعبة.

الصحف السويدية تؤكد تورط شامير في عملية اغتيال برنادوت

تل ابيب/ افادت صحيفة هآرتس ان وزارة الخارجية السويديه استدعت السفير الاسرائيلي لدى السويد موشي اراك للاستيضاح منه حول ما نشر في الصحف الاسرائيليه عشية رأس السنه العبرية ومفاده ان اسرائيليين وهما يهوشع زتكر ومشولم مكوير كانا مسؤولان عن الخلية التابعة لحركة "ليحي". المسؤوله عن تصفيه الوسيط السويدى فولكابرناروت في السابع عشر من ايلول سنه ١٩٤٨.

ويذكر ان برنادوت وصل في حينه الى البلاد باعتباره وسيط باسم الامم المتحده ليتوسط بين اسرائيل والدول العربية.

وقد اعترف هؤلاء ايضا ان اسحق شامير والدكتور يسرائيل الدر كانا في نفس الغرفةالتي اتخذ فيها القرار وبتصفيه برنادوت ويذكربان قضية اغتيال برنادوت قد تصدرت الاخبار في التلفزيون السويدى وتم بحث الموضوع في لجنه الخارجيه التابعه للبرلمان السويدى وصرح وزير الخارجيه اندرسون في اعقاب الجلسه "علي حكومةاسرائيل ان تعبر عن اسفها واعتذارها".

مدير عام وزارة الخارجية السويديه فارشورى والذى طلب منه الرد على ما نشر في وسائل الاعلام السويديه ادان حادث القتل واشار الى ان السويد اجلت اعترافها باسرائيل سنتين في اعقاب عمليةالاغتيال.

واضافت الصحيفه بان الصحف السويديه تؤكد مسؤولية اسحاق شامير لمقتل برنادوت وقد اعترف الدكتور في حديث مع مراسل "داجنس نهدر" في القدس ان شامير شارك في الجلسه التي تقرر فيها اغتيال برنادوت.

واشارت الصحيفه ان مسؤولين سويدين رفضوا الاجتماع مع شامير بسبب تورطه في عمليه الاغتيال مشيره الى شهادة الدكتور الدر.

وقد حاولت بعض الصحف الاسرائيليه الدفاع عن شامير والتستر عليه وادعت بانه لم يتورط في العمليه.

وتحدث راديو موسكو عن السخط الذى يسود السويد بعد ما نشر عن عمليةاغتيال برنادوت وتورط شامير فيها.

جاد يعقوبي يطالب بتقليص ١٠٠ مليون شيكل من الاستثمارات في الضفة الغربية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان العجز في الميزانية الاسرائيلية مازالت احدى المشاكل التي تواجه وزارة المالية بشكل خاص والحكومة بشكل عام.

هذا وقد اوصى وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي لدى المسؤولين في وزارة المالية ضرورة تقليص مئة مليون شيكل من ميزانية الاستثمار المخصصة للبناء في الضفة الغربية وذلك كاحدى السبل لتقليص العجز القائم.

واضاف يعقوبي ان الخطوات التي تقوم بها المالية ليست قادرة على مواجهة المشاكل المركزية في الاقتصاد والمتمثلة بزيادة البطالة في مناطق التطوير وتقلص القطاع الانتاجي.

وقال يعقوبي ان قيمة الدولار تاكل بنسبة ٠١٨/٠ منذ تطبيق التخفيض الاخير وقد افسدت قبل الاشهر الفرصة الصحيحة للتخفيض ولذلك فانه يعارض اية عملية تخفيض في الوقت الحالي وضرورة تاجيلها الى ما بعد الانتخابات.



تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس — تصريحات شامير

اكد اسحق شامير ان الانتفاضة ستنتهي قريبا، وقد سمع الشعب الاسرائيلي خلال الاشهر الاخيرة تصريحات ووعود كهذه ولكن الحقائق على ارض الواقع تفسر سبب عدم خروج الجمهور للاحتفال لدى سماع تصريحات رئيس الحكومة حول قرب انتهاء الانتفاضة.

حتى لو انتهت الانتفاضة غدا فانها تكون قد حققت عدة اهداف استراتيجية مثل طرد نفوذ الملك حسين من الاراضي المحتلة.

هذا الطرد لم يمس حزب العمل وحسب بل ومؤيدى كامب ديفيد الذين انضم اليهم شامير وهم بحاجة ماسة للملك حسين لاجراء مفاوضات معه حول الحكم الذاتي والاتفاقات النهائية على اساس اتفاقيات كامب ديفيد.

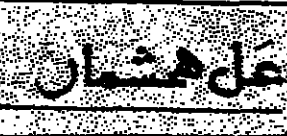
شامير متفائل قليلا ربما بسبب ارتباطاته الحزبية او توجهاته الشخصية او من خلال الاعتراف بالحقائق القائمة على ارض الواقع.

اسحق رابين يرى في الانتفاضة نضال مستمر ولكنه يكشف عن مؤشرات لانطفاء الانتفاضة ولكن تجدر الاشارة الى ان ٠٨٠/٠ من الاحداث رشق حجارة رغم انخفاض حجم المظاهرات الواسعة كما شهدنا في الاشهر الاولى.

بالنسبة للاصابات فان الحجارة تعتبر سلاح اساسي للمتظاهرين ويمكن بواسطتها جرح او قتل اسرائيلي ولا تقل خطورة عن السكين او الزجاجة الحارقة وان المشاركين في رشق الحجارة حسب ادعاء رابين تم تحديده حسب التكتيك والظروف.

ولا يقاس ميزان القوى بالاسلحة المستخدمة بل بحجم المشاركة وفي الوضع الحالي فان وضع اسرائيل لا يبدو جيدا وان الجيش غارق بمعظمه في اعمال الشرطة في الاراضي المحتلة الامر الذى يثير القلق في اوساط الجمهور.

لقد خلقت الانتفاضة وضعا استراتيجيا جديدا حتى لو اتفقنا على ان الخطر الاول على اسرائيل مازال الجيوش العربية ولكن الفلسطينيين ليسوا كما كانوا امس وامس الاول ادوات بايدى اسرائيل والدول العربية لقد تحولوا في المرحلة الحالية الى نضال مستمر ومتواصل على مستقبل الدولة اليهودية واصبحوا عنصرا مستقلا. حتى لو انتهت الانتفاضة غدا فانهم سيواصلون النضال ولن تتمكن الدول العربية من استعادة الامور لايديها.



عل همشمار — ابي ناتان يتجرأ ثانية

قام ناتان ثانية، في البداية نزل ناتان عام ١٩٦٦ على الاراضي المصرية لاظهار سعيه من اجل السلام وكانت خطوة وحيدة لم تمثل احدا رغم انها محاولة لوضع حد للحرب.

لقد اعاده المصريون بدون اعتقاله ولدى عودته الى اسرائيل لم يخطر ببال احد تقديمه للمحاكمة وان الكثيرين اشادوا بجراته وشجاعته ورغبته للسلام.

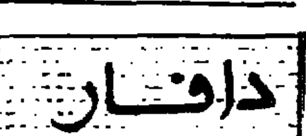
لقد قام ثانية بذلك ولكن في ظروف اخرى ولا حاجة لشرح التفاصيل والاقتراحات التي عرضها امام زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات.

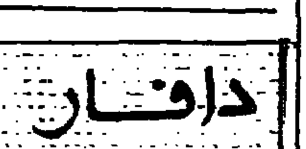
ترتكز اقتراحات ناتان على وقف اعمال العنف من قبل الطرفين ووقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة والاعتراف المتبادل وان اقتراح مماثل لهذا سبق وطرح من قبل سكرتير حزب مبام ولكن للاسف لم يلق الاقتراح اى تأييد.

حتى الان لا يعرف رد عرفات على اقتراحات ناتان وقد اكد بانه سيرد على ذلك في اعقاب ظهوره في البرلمان الاوروبي.

يستطيع عرفات رفض الاقتراح لان ناتان لا يمثل احدا ولا يلزم حكومة اسرائيل ومن المشكوك فيه ان يترك عرفات كليا الكفاح المسلح.

حتى الان ليس واضحا ماذا سيكون رد الحكومة الاسرائيلية زعيم هتحيا سارع ليطالب اعتقال ناتان لاتصاله مع العدو الامر الذى يشكل ظاهرة خطيرة.





دافار — اللقاء الثلاثي وامتعاض شامير

الاعتبارات الانتخابية تؤثر بشكل كبير على قرارات الرئيس الامريكي كلما اقترب موعد الانتخابات في تشرين ثاني الرئيس ترومان قرر الاعتراف بدولة اسرائيل فور الاعلان عنها الرئيس ايزنهاور من جانبه ومن اجل انتخابه اربع سنوات قام بعملية سيناء بمشاركة بريطانيا وفرنسا "العدوان الثلاثي على مصر".

اما الرئيس الذى عاش في القاهرة وشن حرب اكتوبر قبل موعد الانتخابات بثلاثة اشهر هو انور السادات ولكنه نفسه الذى اجتمع معه مناحيم بيغن في شرم الشيخ.

قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات قام بيغن بضرب المفاعل الذرى العراقي رغم تاجيل العملية عدة مرات.

على هذه الارضية التاريخية فانه يحق لشامير ان يمتعض للقاء الثلاثي الامريكي الاسرائيلي المصرى والذى تنظمه وزير الخارجية الامريكية شولتز وبرعاية الرئيس ريغان.

من المشكوك فيه ان يكون المصريون يوافقون على الاجتماع مع شامير الذى عارض اتفاقيات كامب ديفيد ويتحسر الان لانه ليس المدعو لتجديد الجهود لدفع المسيرة السياسية.

اذا لم تكن الكراهية لبيرس هي التي تسير شامير فمن الصعب ادراك سبب التخوفات التي تضايقه.

ردود الليكود على اللقاء متضاربة فمن جانب يدعون بان بيرس وريغان لا يستطيعون عمل شيء قبل الانتخابات في بلديهما ومن الجانب الاخر نسمع في اصواتهم لهجة الاندهاش والخوف من كسر الجمود السياسي الامر الذى سيعد انجازا لبيرس وحزب العمل.

اضافة للخلاف حول طابا فان قرار التحكيم سينشر ثلاثة ايام بعد اللقاء الثلاثي الذى سيجمع وزراء خارجية اسرائيل مصر وامريكا.

وخلافا لما يطرحه شامير فان الثلاثة يؤيدون مبدأ "ارض مقابل السلام" ولكن ذلك ليس كافيا في ظل تملص منظمة التحرير من الالتزام بشروط اسرائيل والولايات المتحدة لاجراء مفاوضات.

صحيفة "لوموند" الفرنسية تعترف بالنجاح الإعلامي البارز لزيارة عرفات للبرلمان الأوروبي

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعترفت صحيفة "لوموند" الفرنسية في عددها الصادر امس بالنجاح الاعلامي الذي حققته زيارة الاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له لمقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وقالت الصحيفة "ان عرفات احرز نجاحا اعلاميا واستطاع ارباك حكامنا الذين لم يستطيعوا التصرف".

وتساءلت عن السبب الذي من اجله ترددت وزارة الخارجية الفرنسية لمدة خمسة ايام قبل الاعلان عن لقاء دوما بعرفات مؤكدة أن "لا عار في ذلك اللقاء طالما ان فرنسا قررت بذل كل الجهود لتسهيل التوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي اذ يتعين عليها التحدث مع جميع الاطراف المعنية".

الا انها اشارت الى ان تصرف الخارجية الفرنسية اثار الجدال واعطى الانطباع بان لقاء ستراسبورغ هو انتصار لعرفات "على" الراى العام الفرنسي بكامله خاصة وأن رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار لم يحبذه في أول الامر.

واكدت ان رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران هو الذى قرر أن لقاء وزير خارجيته وعرفات امر مرغوب فيه. وذلك بسبب قلقه ازاء تطور الازمة في الارض المحتلة وامام تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في نفيه لوجود مشكلة أساسية.

من جانب آخر، اعربت صحيفة "لوموند" عما أسمته املها في ان يقتنع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد انتهاء زيارته الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بأن تردده في الاعتراف باسرائيل يعطل كل تقدم تاريخي في اتجاه السلام!

القليبي يجتمع ونائب وزير الخارجية السوفياتي في تونس

تونس ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصدر عربي مطلع ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ونائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بولياكوف بحثا مساء امس الاول في تونس النزاع في الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية.

وصرح المبعوث السوفياتي الموجود في تونس منذ ايام عدة حيث اجرى لقاءات مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجمل اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة بان تبادل وجهات النظر التي تمت بينه وبين القليبي يهدف الى بذل كل الجهود الممكنة للتوصل الى حل سياسي وسلمي للمشكلة الفلسطينية التي تشكل العنصر الاساسي في نزاع الشرق الاوسط.

وحسب مصدر فلسطيني موثوق به فان المحادثات التي اجراها بولياكوف مع قياديي منظمة التحرير الفلسطينية تناولت الخيارات السياسية المطروحة امام الفلسطينيين بعد قرار عاهل الاردن الملك حسين فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

انخفاض سعر السكر بنسبة ٧ بالمئة

● انخفض اعتبارا من اليوم سعر السكر الابيض بنسبة ٠٧٪ للكيلو الواحد للمستهلك.

ونتيجة لهذا الانخفاض يصبح سعر كيلو السكر ٨٤ اغورة.

ويأتي انخفاض سعر السكر نتيجة لاستمرار انخفاض سعره في الاسواق العالمية.

اصابات / بقية

واضاف أن الحادث وقع لدى قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة جرت في حي القصبة في نابلس.

وقال ان المتظاهرين رشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة لدى وصولها الى حي القصبة للتحقيق في ظروف اغتيال شخص يدعى عدلي ثلجي عثر على جثته في سوق البصل.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية ليلة أمس أن ثلاثة مواطنين من قرية بيت ليد قضاء نابلس اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها مظاهرات جرت في القرية.

من جانب آخر ذكر الراديو الاسرائيلي أن سيارة قائد شرطة الضفة الغربية الاسرائيلي الكولونيل رافي غيفن تعرضت صباح أمس للرشق بالحجارة في منطقة بيت لحم.

واضاف أن عملية الرشق أسفرت عن تحطم الزجاج الامامي لسيارة الكولونيل الاسرائيلي.

وأشار الى انه في الايام الاخيرة أصيبت خمس سيارات شرطة خلال عمليات رشق الحجارة، كما اصيبت واجهات سيارات من نوع جيب تابعة للشرطة الاسرائيلية.

كما أشار الى أن هذه الحوادث الحقت خسائر بزجاج ومصابيح انارة هذه السيارات.

وفي وقت لاحق قال راديو اسرائيل أن مصادر الشرطة عزت هذه الاعمال الموجهة الى سيارات الشرطة الاسرائيلية الى نداء رقم ٢٥ الصادر عن قيادة الانتفاضة والذى دعا المواطنين الى مهاجمة سيارات الشرطة الاسرائيلية.

هذا، وذكر راديو اسرائيل أن حظر التجول ما زال مفروضا على مخيمي طولكرم ونورشمس وعلى قريتي حوسان قضاء بيت لحم وعزون قضاء قلقيلية.

واعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية انهت صباح أمس عملية المداهمة والتمشيط التي بدأتها في مدينة قلقيلية في السادس من الشهر الجارى والتي فرض خلالها حظر التجول على المدينة.

وقال راديو اسرائيل انه جرى خلال هذه الحملة العسكرية اعتقال من أسماهم المسؤولين عن أعمال التحريض التي وقعت في المدينة والمناطق المجاورة لها.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت قبل عدة ايام اعتقالها حوالي ٢٠٠ مواطن من مدينة قلقيلية.

من جهة أخرى، قال راديو اسرائيل أنه تم أمس رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيمي الشاطئ والبريج في قطاع غزة.

تأكيد موافقة / بقية

وذكر بان الولايات المتحدة واسرائيل يجب ان يحترما جميع القرارات الدولية التي تعتبر الركيزة الاساسية لانعقاد مؤتمر السلام الدولي.

وشدد بان سبب استمرار النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي يعود الى التنكر للقرارات الدولية وانعدام الجدية في العمل من اجل الوصول الى حل عادل ودائم لقضية فلسطين.

وقال رئيس منظمة التحرير ان التوجه نحو الوفاق الدولي يظهر بان الفرصة متواجدة لتوفير الظروف الدولية للوصول الى تسوية سياسية عادلة لقضية شعب فلسطين.

واتهم الزعيم الفلسطيني الولايات المتحدة وجزء من المجتمع الدولي معها بانها لا تسارع لحل اى نزاع اقليمي الا اذا كان ساخنا وقابل للتفجير.

وقال اليوم يواجه الشعب الفلسطيني سياسة قبضة حديدية والة الحرب الاسرائيلية بالحجر والطفل معيدا الى الذاكرة الصورة الجديدة لداود الفلسطيني هذه المرة امام جاليوت المدجج باحدث وسائل الحرب والدمار.

ولكنه اضاف بان القادة الاسرائيليين يصرون على استعمال العضلات واطلاق النار على الاطفال وبقية افراد الشعب وتتعالى اصواتهم مطالبة بطرد الفلسطينيين.

وقال كيف يمكن للمجتمع الانساني في عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية ان يواجه اطفال الحجارة والشعب الفلسطيني بسلسلة ممارسات تجاوزت مبادئ نورمبرغ.

واعلن عرفات ان جماهير الشعب الفلسطيني الذى يمثله متمسكة بالسلام القائم على العدل وان تراثنا وثقافتنا واسلامنا ومسيحيتنا ويهوديتنا ترفض الحقد والعدوان.

وقال الزعيم الفلسطيني انه لا بد من ان نشاهد ونلمس احترام اسرائيل والادارة الامريكية للقرارات الدولية بما فيها الالتزام بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولته التي نصت عليها الشرعية الدولية.

اما عن الاجراءات الاردنية الاخيرة فقال عرفات انها انهت الجدل الاوروبي، الامريكي والاسرائيلي حول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي كما انها انهت نظرية الخيار الاردني واسقطت خيار الحكم الذاتي.

وذكر بان المنظمة قد اعلنت رفضها للارهاب باعلان القاهرة عام ١٩٨٥ بينما الطرف الاخر سائر دون قيد بممارسة الارهاب بكل اشكاله.

وبين عرفات باهمية استمرار التعاون العربي الاوروبي وقال ان اوروبا تراجعت بعد اعلان البندقية عام ١٩٨٠ عن استخدام وزنها لاحلال السلام في الشرق الاوسط وتناست ما يمكن ان يشكله العالم العربي للصناعة الاوروبية.

واختتم قائلا ان السلام والحرية قادمان عن يقين فهل تقتنع اوروبا بموقف المتفرج ام تتقدم الى ساحة الفعل والمشاركة.

وفي مؤتمره الصحفي الذى عقده امس في مقر البرلمان الاوروبي اعلن عرفات استعداده لمقابلة اى مسؤول اسرائيلي يرغب في لقائه في الامم المتحدة على ان يكون هذا اللقاء برعاية مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة.

ورد عرفات على سؤال لداعية السلام الاسرائيلي ايبي ناتان المسؤول عن "صوت السلام" الذى يبث من عرض البحر "اهلا بصديقي ايبي ناتان. ان السلام الذى نبحث عنه يتطلب التضحيات بما في ذلك السجن الذى يهددك به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير".

وكان عرفات يلمح الى القانون الاسرائيلي الذى يعاقب بالسجن لاى اسرائيلي يقيم اتصالا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتابع عرفات موجها حديثه الى ناتان "اتوجه عبر اذاعتك الى الاسرائيليين واليهود متمنيا لهم سنة سعيدة ولتكن سنة سلام لنا جميعا".

ورد عرفات على سؤال الصحافي الاسرائيلي ادوين ايتان حول ما اذا كان يفضل فوز رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس او رئيس الوزراء اليميني اسحق شامير في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى بعد ٦ اسابيع بقوله: اني ابحث عن ديغول في اسرائيل.

من ناحية اخرى اكد عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد في تشرين الاول القادم.

واوضح ان خيارات منظمة التحرير الفلسطينية هي التالية:

اما "المطالبة بانتداب دولي لحماية الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية".

واما "الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل حكومة مؤقتة".

واضاف "هل ستعترف اوروبا بمثل هذه الحكومة تلك هي المسالة التي اطرحها على نفسي. وبذلك يرتبط ايضا تشكيل حكومة مؤقتة".

وقال "صحيح ان القرار /بتشكيل هذه الحكومة/ هو قرار فلسطيني لكنه لن يتخذ الا بعد التشاور مع اصدقائنا".

من جانب اخر قال عرفات في مؤتمره الصحفي ان الاديب اليهودي مارك هلتر سلمه خلال اجتماعه الاخير به رسالة رفض الكشف عن فحواها او هوية مرسلها.

وقال الزعيم الفلسطيني ان يده ممدودة للسلام وان على الاسرائيليين اتخاذ قرار ما اذا كانوا يرغبون في احلال السلام او في نشوب حرب.

هذا، وقد فشلت جميع المحاولات الاسرائيلية لمنع عقد اجتماع بين عرفات ووزير الخارجية الفرنسي وكذلك التقليل من اهمية الزيارة التاريخية للزعيم الفلسطيني للبرلمان الاوروبي التي اكدت الانباء نجاحها التام.

ثلاثة مواطنين لبنانيين يحاولون اطفاء حريق شب في بناية في اثناء الاشتباكات التي جرت بين الجيش اللبناني والميليشيات اللبنانية المسيحية أمس الاول، والتي أسفرت عن مقتل شخص واصابة آخر من الميليشيات اللبنانية.

على ذمة "ان.بي.سي" الامريكية
القذافي يبني مصنعا للأسلحة الكيمائية

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية "ان.بي.سي" امس نقلا عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات الامريكية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اصدر قبل ١٨ شهرا اوامر ببناء مصنع للاسلحة الكيميائية.

واوضح هذا المسؤول الذى طلب عدم كشف هويته انه تم بناء هذا المصنع الواقع على مسافة مئة كم جنوب طرابلس بمساعدة مستشارين من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية.

وتابع المصدر ذاته ان للزعيم الليبي الان القدرة على انتاج خمسة اطنان في اليوم من غاز يسبب الشلل وغاز الخردل الذى يؤثر في الجهاز التنفسي واطلق عليه هذا الاسم منذ الحرب العالمية الاولى.

واوضحت شبكة "ان.بي.سي" ان هذين الغازين هما اللذان اتهم العراق باستخدامهما ضد الاكراد على طول حدوده مع تركيا وايران. وهما غازان قاتلان.

وصرح المسؤول في الاستخبارات الامريكية للتلفزيون ان للقذافي الان سلاح جديد وضخم لمهاجمة "جيرانه".

ميرفي والشرع يبحثان في دمشق الوضع في لبنان من كل جوانبه

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ عقد في دمشق امس اجتماع استغرق اكثر من ثلاث ساعات بين ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع.

وقالت وكالة الانباء السورية ان هذا اللقاء مع المبعوث الامريكي الذى وصل مساء امس الاول الى دمشق تناول الوضع في لبنان من كل جوانبه.

ولم يصدر اى تعليق من سفارة الولايات المتحدة في دمشق على هذا اللقاء، واكتفى متحدث باسمها بالقول ان المحيطين بميرفي يرتبون موعدا للقاء مع "شخصية سورية اخرى" لم يحدد هويتها. وكان ميرفي قد التقى الرئيس السورى حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة الى دمشق بين الرابع والسادس من آب الماضي.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي في دمشق أن انتخاب خلف للرئيس اللبناني امين الجميل الذى تنتهي ولايته في الثالث والعشرين من الشهر الحالي هي مسألة في "صلب" اهتمامات ميرفي.

هذا، ويرافق ميرفي وفد كبير يضم في شكل خاص السفير الامريكي الجديد في دمشق ادوارد بيتر دجيرجيان والمسؤول عن قسم سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية الامريكية ديفيد نيوتن.

تواصل الاستعدادات في القاهرة لعقد ندوة المقدسات في فلسطين

القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت انباء العاصمة المصرية ان الاستعدادات تجرى حاليا لعقد ندوة المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين في النصف الثاني من شهر تشرين ثاني القادم في القاهرة.

وابلغ مصدر مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة وكالة الانباء الكويتية امس انه تم تشكيل لجنة لهذا الغرض تضم شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي والبابا شنوده بابا الاقباط ورئيس الدائرة الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله الحوراني ورئيس منظمة التربية والثقافة والعلوم التابع للجامعة العربية الدكتور ميحي الدين صابر ورئيس اتحاد الفنانيين العرب سعد الدين وهبه الى جانب عدد من الخبراء والمتخصصين.

واضاف ان الندوة ستستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها وفود من كافة الدول العربية.

ويتم خلال الاجتماعات مناقشة ١٥ بحثا حول الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية

وتهدف الندوة الى وضع عدد من التوصيات بهدف تعزيز حماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي والحضارى للشعب الفلسطيني.

وسيقام في اطار الندوة اسبوع ثقافي فلسطيني يتضمن اقامة عدد من المعارض الفنية وعروض سينمائية ومسرحية تشارك فيها عدد من الفرق الفلسطينية.

فشل الحملة الاسرائيلية / بقية

عرفات وفقا لاتجاهات اجهزة الاعلام مع اجماع شبه تام بأن اشارة عرفات الى قرار الامم المتحدة ١٨١ القاضي بتقسيم فلسطين يعتبر موقفا واقعيا ويساهم في الحل السلمي للقضية الفلسطينية.

وركزت جميع الصحف المسماة بالمستقلة على ان عرفات لم يعترف باسرائيل كما كان متوقعا بل أوضح وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية في مشاريع الحل المطلوبة أو المقترحة عالميا مثل المؤتمر الدولي ووجهة النظر الفلسطينية في انعقاده.

من جهة أخرى، حركت الاوساط الاسرائيلية أبواقها هنا للاتصال ببرامج الحوار مباشرة في القنال الثالث براديو روما للسؤال عن أسباب استقبال عرفات في البرلمان الاوروبي وأوردت بعض المكالمات طبعا تزويرا لحقيقة القمع في الارض المحتلة مثل قول سيدة أن جيش الاحتلال لا يوجه رصاصه الى العزل، في الارض المحتلة بل الى أولئك الذين يقذفون الحجارة واسرائيل لذلك لا تقمع احدا. وما كان من مدير برنامج الصفحة الاولى في هذا القنال الا الرد عليها بقوله "يا سيدتي هناك فرق بين من يرد بالرصاص على من يقذف حجرا ومن يطلب اجراءات قانونية فلو قذف احدهم بحجارة عندنا هنا نرد عليه بالرصاص ام بالحجز والمساءلة أو القانون".

القاء حجارة على احد الكنس في مدينة حيفا

تل ابيب ـ القيت ليلة امس الاول حجارة باتجاه كنيس يهودى في احد احياء مدينة حيفا "التحتا" مما اسفر عن تحطيم زجاج احدى بواباته؟!

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية تجرى تحقيقا حول ملابسات هذا الحادث.

١٩٢و١٣ لاجئا كرديا عراقيا عادوا منذ اعلان العفو العام

بغداد ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين عادوا الى العراق منذ اعلان العفو العام قبل اكثر من اسبوع بلغ امس الاول ١٦٠ر١٨ شخصا.

واوضحت الوكالة ان عدد اللاجئين العائدين كان قبل اربع وعشرين ساعة ١٩٢ر١٣ شخصا.

الافراج عن الاسرائيلية هداس لاهف

تل ابيب ـ افرجت الشرطة الاسرائيلية أمس عن هداس لاهف وهي شاهدة الادعاء العام في محاكمة أفراد تنظيم "طريق الشرارة".

وقد أفرج عنها على الرغم من أنها رفضت الادلاء بشهادتها ضدهم.

من ناحية ثانية، استؤنفت أمس في المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل أبيب محاكمة ثلاثة متهمين من أفراد "طريق الشرارة".

فالدهايم يقوم بزيارتين رسميتين لسوريا والكويت في نهاية الشهر القادم

فيينا ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت مستشارية الرئاسة في فيينا ان الرئيس النمساوى كورت فالدهايم سيقوم في نهاية تشرين الاول القادم بزيارتين رسميتين الى سوريا والكويت.

وكان من المتوقع ان تتم زيارة الكويت في حزيران الماضي لكنها تأجلت بسبب انعقاد القمة العربية بطلب من الحكومة الكويتية. وسيزور الرئيس فالدهايم دمشق قبل ان يباشر في ٢١ تشرين الاول زيارة تستغرق اربعة ايام الى الكويت حسبما اعلنت الرئاسة.

وكان الرئيس النمساوى الذى وجهت اليه الصحافة الدولية انتقادات عنيفة بسبب خدمته في الجيش النازى قد زار بعد انتخابه رئيسا في حزيران ١٩٨٦ بلدانا عربية واسيوية عدة كما استقبله البابا يوحنا بولس الثاني رسميا في الفاتيكان.

الاتحاد السوفياتي سيبذل جهوده لتسوية النزاع بين المغرب والبوليساريو

الدوحة ـ ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس ان الاتحاد السوفياتي سيبذل جهوده لتسوية نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة "البوليساريو".

ونقلت صحيفة "الراية" القطرية عن مصادر دبلوماسية سوفياتية ان الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ابلغ ذلك لاحمد عثمان رئيس مجلس النواب المغربي خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي لشرح وجهة نظر بلاده حول مسالة الصحراء الغربية.

من ناحية ثانية نقلت صحيفة "الراية" عن مصادر دبلوماسية عربية ان الامين العام للامم المتحدة اجل طرح مشروعه السلمي لتسوية مسالة الصحراء الغربية على مجلس الامن تمهيدا لازالة بعض العقبات التي تواجه المشروع.

رسالة شفوية هامة من القادة الصينيين لعرفات

تونس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" امس الاربعاء في تونس أن القادة الصينيين بعثوا برسالة شفوية هامة للاخ ياسر عرفات الموجود حاليا في ستراسبورغ في زيارة للبرلمان الاوروبي.

وقالت "وفا" انه تم نقل الرسالة الصينية الى الاخ حكم بلعاوى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والذى سينقلها بدوره لعرفات لدى عودته الى العاصمة التونسية.

واضافت أن الرسالة تتناول دعم جمهورية الصين الشعبية الثابت لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

ويذكر أن منظمة التحرير تجرى مشاورات مع الدول الصديقة بشان الخيارات السياسية المتاحة بعد قرار الملك الاردني بانهاء الارتباط مع الضفة الغربية.

ويزور تونس منذ بضعة ايام مبعوث سوفياتي هو نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بولياكوف حيث ناقش مع المسؤولين الفلسطينيين هذه المسالة. والتقى بولياكوف أيضا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

بـ "مبادرة خاصة" منه:
شامير يصل بودابست في زيارة الى المجر وبيريس يستطلع نتائج لقاء تاتشر ـ حسين

بودابست ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت وكالة الانباء المجرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وصل قبيل ظهر امس الى بودابست في "زيارة خاصة" الى المجر تستغرق يومين تاتي بناء على "مبادرة خاصة منه".

وعلم من مصدر مطلع في بودابست ان شامير ـ وهو اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور المجر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٦٧ ـ سيجرى محادثات مع رئيس الحزب والحكومة المجريين كارولي غروش ونائب رئيس الوزراء وزير التجارة جوزف مارجاى ومع وزير الخارجية بيتر فاركوني.

وسيجرى شامير لقاءات عدة مع ممثلي الطائفة اليهودية في المجر وسيقوم بزيارة كنيس بودابست الكبير.

هذا، وقد استبعد المدير المساعد لدائرة الشؤون الخارجية للحزب الشيوعي المجرى جوزف غيوركي صباح امس ان يتم الاعلان عن استئناف العلاقات بين المجر واسرائيل خلال زيارة شامير الحالية.

وفي غضون ذلك ذكر راديو اسرائيل ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي وصل الى لندن بعد ظهر امس في زيارة قصيرة يجتمع خلالها برئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وعدد من المسؤولين البريطانيين.

واضاف الراديو انه من المتوقع ان يستعرض الجانبان البريطاني والاسرائيلي اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط، وان تنقل تاتشر الى بيرس الانطباعات التي حصلت عليها في سياق لقائها الاخير بالملك حسين عاهل الاردن.

مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي:
لقاء ايبي ناتان مع عرفات أمر خطير ويشكل مخالفة للقانون الاسرائيلي

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب على الاجتماع الذى عقده ايفي نتان، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان قصير جاء فيه، اذا كانت الانباء المتعلقة برحلة ايفي نتان صحيحة، فهذا امر خطير لانه يشكل مخالفة للقانون الاسرائيلي، الذى يمنع الاجتماع مع "ممثلي منظمات ارهابية".

وقال المتحدث باسم ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الشرطة ستحقق في الموضوع لدى عودة ايفي نتان من الخارج.

وقال الوزير يتسحاق موداعي، اذا اجتمع ايفي نتان فعلا مع عرفات، فهذه مخالفة واضحة للقانون، ويجب التعامل مع نتان كاى مجرم اخر، ولا مفر من تقديمه للمحاكمة.

وعلق المتحدث باسم الليكود داني نافا على الموضوع قائلا: انه يجب على زعماء المعراخ ان يفهموا انهم حينما يقدمون لمنظمة التحرير الفلسطينية اصبح فهناك من سيقدم لعرفات اليد كلها، وقال: ان جذور القضية لا تتعلق بايفي نتان بل بسياسة عيزر فايتسمان وزملائه.

ومن جهة ثانية امتنع حزب العمل عن التعقيب على قضية سفر ايفي نتان الى تونس واجتماعه مع عرفات. وقالت المتحدثة باسم الحزب ان نتان غير مخول باجراء مفاوضات سلمية وغيره مخول ايضا بطرح الاقتراحات، وبدلا من ان يقدم الوعود كان من الافضل لو طلب من منظمة التحرير الاعتراف بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

الطيران الاسرائيلي يحلق في الاجواء اللبنانية

بيروت ـ ذكرت اذاعة "صوت لبنان" ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت في الاجواء اللبنانية قبل ظهر امس في طلعات استكشافية.

واضافت ان هذه الطائرات اخترقت حاجز الصوت في سماء بيروت.

علاوة خاصة / بقية

المناقشات الداخلية في الجيش انه بسبب الفجوة التي حدثت في ميزانية هذا العام فانه لا بد من حدوث تغير على سلم الاولويات حتى نهاية هذا العام.

ويسود الاعتقاد أن المناقشات حول الخطة المتعددة السنين ستتواصل لمدة شهر ونصف اخرى.

ردود فعل / بقية

الخارجية الاسرائيلية على اسئلة مراسل وكالة "فرانس برس" حول التصريحات التي ادلى بها عرفات امس في ستراسبورغ واعلن فيها انه "مستعد لمقابلة أى مسؤول اسرائيلي يرغب في لقائه في الامم المتحدة" فاشار الى أن موقف اسرائيل لم يتبدل.. لن يكون هناك حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما انها لم تعترف باسرائيل وبقرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وطالما أنها لم تتخل عما اسماه الارهاب!؟

من جهته، قال عوفاديا سوفير سفير اسرائيل في فرنسا ان لقاء على مستوى رفيع يمكن تفسيره كتشجيع على الاستمرار في ما اسماه "طريق الالتباس والغموض".

واضاف سوفير أن لقاء دوما ـ عرفات يشكل نقطة خلاف بين فرنسا واسرائيل حول منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه لا يؤثر على "العلاقات الجيدة جدا" بين الطرفين.

واكد انه بين فرنسا واسرائيل يوجد حوار مثمر جدا. منذ سنوات عدة وتنتهج فرنسا سياسة حذرة وجادة ومتوازنة اتاحت لها تهيئة مناخ من الثقة مع كل الاطراف المعنيين.

وأوضح سوفير أنه "طالما ينص ميثاق منظمة التحرير على أن اسرائيل لا وجود لها وأنه ليس هناك مبرر للقومية اليهودية وطالما لم يلغ هذا الميثاق فلا يمكن اقناعنا بحسن نوايا قادة منظمة التحرير".

وادعى أن "الطريق الصحيح" نحو السلام هو "الاعتراف بوجود دولة اسرائيل" زاعما في الوقت ذاته أن على "الفلسطينيين أن يقنعوا اسرائيل بانهم لن يهاجموها بعد الان".